رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA - Thursday , 16 , July , 1992 , NO , 7986

الخميس ١٦ محرم ١٤١٣ هـ ـ ١٦ تموز ١٩٩٢ م ـ العدد ـ ٧٩٨٦

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

صمود العراقيين في مواجهة العدوان درس مجيد للانسان في كل مكان

الرئيس القائد صدام حسين يوجه خطابا قوميا تاريخيا الى الشعب والامة يوم غد

العراق يطالب مجلس الامن بانهاء مفعول جميع قراراته [illegible]

غدا .. خطاب تاريخي للرئيس القائد

■ ■ يوجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه خطابا قوميا وتاريخيا الى ابناء شعبنا والامة العربية لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة السابع عشر من تموز عبر شبكات الاذاعة والتلفاز ■ ■

واع

■ القائد يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم لمناسبة ثورة ١٧ تموز المجيدة ■

الثورة كانت تتويجا لنضال حزبنا وجماهيرنا لتحقيق المبادىء السامية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ تموز المجيدة وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين) صدق الله العظيم .

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة يسرني ان ارفع لسيادتكم اسمى التهاني واغلى الاماني في النصر المؤزر على كل عدو باغ وان يطيل الله في عمركم خيمة للعراقيين وامل الخيرين من ابناء امة العرب .

لقد كانت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة تتويجا لنضال حزبنا وجماهيرنا من اجل تحقيق المبادىء السامية في بناء المجتمع الذي نراه اليوم بحمد الله شامخا في ارض العراق يرتكز على دعائم الوحدة والحرية والاشتراكية ونرى البعثيين طليعة هذه الامة وطليعتها بناة حضارة جديدة اشادوها بالعمل الثوري الخلاق والجهد المتواصل والنضال المستميت والتضحيات السخية فكانوا العقول الحرة المستقلة والنفوس

البقية ص٥

■ مجلة التيار العربي اللندنية ■

ملحمة أم المعارك اعادت للثورة العربية اعتبارها

لندن ـ ١٥ ـ واع : قالت مجلة التيار العربي ان ملحمة ام المعارك الخالدة التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين تستحق من كل عربي شريف ان يحتفل بها وبالخصوص في هذا الشهر شهر الثورات .

البقية ص٥

قواتنا المسلحة وفروع الحزب تحتفل باعياد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز

اعدت قواتنا المسلحة البطلة وقيادات فروع الحزب العسكرية برامج احتفالية واسعة للاحتفال بالعيد الرابع والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

اعلن ذلك لـ «الثورة» الرفيق كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري للحزب واضاف ان احتفالات هذا العام ستكون بحالة غير تقليدية بل متصاعدة ومتفاعلة تستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة في العمل والانتاج والابداع .

وفي حديث اخر اكد الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب ان التغيير الكبير الذي حصل في قطاع الشباب هو انهم اصبحوا من حصة الثورة ، حصة المبادىء العظيمة التي جسدتها معايير النضال الوطني والقومي للثورة .

التفاصيل ص٣

وزير الاعلام الاردني يؤكد :

ثقل الدور العراقي في تحقيق امن المنطقة

عمان ـ١٥ـ واع : اكد السيد محمود شريف وزير الاعلام الاردني عمق الالم الذي يشعر به الاشقاء الاردنيون جراء ما يصيب الشعب العراقي من اثار الحصار الجائر المفروض ضده وتثمينه للمواجهة البطولية لشعب العراق ازاء هذا الحصار .

وشدد السيد شريف في تصريحات صحفية نشرت اليوم على اهمية العراق كدولة لها ثقلها واهميتها في المنطقة وعلى دورها في حفظ السلام والامن فيها .

وجدد وزير الاعلام الاردني وقوف الاردن ضد اية محاولة تستهدف وحدة وسيادة العراق عادا ذلك كارثة قومية .

السجن ١٢ عاما على مدني وبلحاج

الجزائر ـ١٥ـ واع : حكمت محكمة البليدة العسكرية اليوم بالسجن اثني عشر عاما على كل من عباس مدني رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ وعلى نائبه علي بلحاج .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المحكمة اصدرت حكما بالسجن ست سنوات على اثنين من المعتقلين فيما حكمت بالسجن اربع سنوات على ثلاثة اخرين .

رسالة من وزير الخارجية الى بطرس غالي

مجلس الامن اخل بالاساس القانوني لقراراته لتعامله بطريقة غير متوازنة بين الالتزامات والحقوق

■ طالب العراق مجلس الامن بانهاء مفعول كل قراراته التي اوجبتها ظروف المرحلة السابقة ضد العراق ومنها انهاء مفعول قرار الحصار الجائر وعودة الامور الى ما كانت عليه قبل احداث اب ١٩٩٠ .

وقال السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة امس ان استمرار الحصار على العراق فقد معناه بعد تنفيذ العراق التزاماته كافة تجاه قرارات مجلس الامن ولم يعد الحصار سوى عملية ايذاء لشعب عظيم ابي عريق .

واضاف السيد وزير الخارجية في رسالته ان مثل هذا الفصل غير منصوص عليه لا تصريحا ولا تلميحا في ميثاق الامم المتحدة او قرارات مجلس الامن فضلا على ان بقاءه يلغي الاساس القانوني لقرارات مجلس الامن ويعطي العراق لو اراد ذلك حق التصرف تجاه تلك القرارات على اساس القدرة والفرصة وليس على اساس الاحترام القانوني المقنع .

واكد السيد الوزير في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة ضرورة قيام مجلس الامن بالسماح للعراق بتصدير نفطه بصورة طبيعية واصولية وكما كان يفعل هذا قبل احداث اب ١٩٩٠ ليتمتع شعبه بحقوقه الانسانية بعيدا عن سلسلة القيود والتعقيدات الطويلة جدا والتدخل في شؤونه الداخلية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان رسالة السيد وزير الخارجية وزعت على اعضاء مجلس الامن الدولي بعد ان طلب عدها وثيقة رسمية من وثائق المجلس .

نص الرسالة ص٢

فروع الحزب تواصل مهرجاناتها الثقافية

مندوبو «الثورة»

ضمن النشاطات الثقافية لتنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة نظم فرع صدام للحزب ندوة حول منجزات الثورة ودور الرفيق القائد صدام حسين النضالي في تفجيرها وقيادتها .

وتضمنت الندوة محاضرة القاها الدكتور شفيق السامرائي عميد كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد وحضرها الرفاق عادل النوري امين سر الفرع واعضاء قيادة الفرع والتنظيمات الحزبية .

واستعرضت الندوة دور الرفيق القائد النضالي منذ العدوان الثلاثيني على مصر عام ١٩٥٦ وقيادته التظاهرات الطلابية التي انطلقت من ثانوية الكرخ للبنين وكذلك دوره في مواجهة الدكتاتورية القاسمية .

كما تحدث الدكتور السامرائي عن الدور البارز للرفيق صدام حسين في اعادة بناء الحزب بعد الردة ثم انتقل بعد ذلك الى الاوضاع العربية التي اعقبت نكسة حزيران ١٩٦٧ .

وتحت شعار « بعزم القائد وصمود العراقيين نفشل الحصار » نظمت قيادة فرع الحمزة سيد الشهداء للحزب ندوة اقتصادية موسعة حضرها الرفيق فوزي رشيد ـ امين سر قيادة الفرع والرفاق اعضاء قيادة الفرع والشعب والتنظيم الحزبي .

وفي الندوة استعرض الرفيق عصام ملا حويش ـ مدير عام المصرف الاشتراكي

البقية ص٥

■ الدكتور كامبرس ■

تجربة العراق مثال لكل الشعوب

كتب مندوبو «الثورة» :

اثنى الدكتور كامبرس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي على العلاقات الكفاحية والنضالية التي تربط الشعبين العراقي والكوبي واشاد بتصديهما الحازم للهيمنة الامبريالية الاميركية التي تروم استعباد الشعوب تحت مظلة النظام العالمي الجديد .

وقال في حوار مفتوح مع مندوبي الصحافة والاعلام في العراق نظمته نقابة الصحفيين العراقيين وحضره السيد سعد البزاز النائب الاول لنقيب الصحفيين العراقيين واعضاء مجلس النقابة وحشد من الصحفيين والاعلاميين انه نقل الى السيد

البقية ص٥

■ مسؤولان سودانيان ■

العراق سيظل الاقوى بفضل القيادة الحكيمة للرئيس صدام حسين

كتب عبدالواحد حرجان :

اكد السيد عبدالوهاب احمد حمزة وزير الدولة للمالية السوداني ان حرق محاصيل الحنطة والشعير في شمالي العراق من قبل الطائرات الاميركية والبريطانية جريمة بشعة ترتكب بحق المواطن العراقي وهي نوع اخر من

البقية ص٥

■ البشير ■

القوات السودانية تفرض سيطرتها على الجنوب

عمان ـ ١٥ ـ واع : اكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان القوات المسلحة السودانية تسيطر الان على الوضع في الجنوب تماما ولكن هناك بعض الجيوب المتبقية حيث سيتم تطهيرها .

البقية ص٥

السفارة السودانية تحتفل بالعيد الثالث لثورة الانقاذ الوطني

كتب سعدي عبداللطيف :

احتفلت السفارة السودانية في بغداد امس بالذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني .

واقيم احتفال كبير حضره حشد من السودانيين العاملين في القطر القى خلاله السيد يوسف مختار ابو عاقلة سفير جمهورية السودان الديمقراطية في بغداد كلمة قال فيها .. ونحن نحتفل اليوم وقد اثمرت خيارات الشعب التي تبنتها الثورة حيث تحقق

البقية ص٥

مخاوف شديدة بين الملالي من انتفاضة قريبة تجتاح طهران

خاص ـ بـ «الثورة» :

كشفت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة عن ان عددا من قادة النظام وعملائه اعربوا في اجتماع سري لهم عن قلقهم ازاء الموقف المتازم بشدة في العاصمة طهران واحتمال اندلاع تظاهرات وانتفاضة فيها اضخم بكثير مما شهدته مدينة مشهد .

وقدم في هذا الاجتماع احد رؤوس النظام تقريرا حول الاوضاع الاجتماعية في مدينة طهران قائلا : «ان الاجواء في مدينة طهران اكثر تفاقما من مدينة مشهد ولاداعي للتعجب اذا تفجرت الاوضاع في طهران فجاة» واضاف : «ان المواطنين مستاءون جدا لانهم يعيشون تحت وطاة حالة شديدة من البطالة والتضخم والفقر» .

واشار العنصر المذكور في الاجتماع الى ان انتفاضة اهالي مدينة مشهد دفعت سلطات النظام الى استدعاء قوات التعبئة الى طهران خوفا من انفجار الاوضاع في العاصمة فاصدرت لهم تعليمات حول التعامل مع موقف يشبه احداث مدينة مشهد .

■ في مؤتمر صحفي لوزير الصحة ■

الحالة الصحية خطيرة جدا بسبب الحصار

■ العراق يعاني من نقص شديد في الامصال والادوية

اكد الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة ان القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة بشأن اطلاق الارصدة العراقية لشراء الادوية والمستلزمات الطبية كانت قرارات شبه وهمية ولم تطبق عمليا الا على جزء لايسد حاجة العراق .

وقال في مؤتمر صحفي عقد امس وحضره مراسلو وكالات الانباء الاجنبية ووكالة الانباء العراقية ان العراق تسلم حتى الان ما قيمته (٧) ملايين دولار من مواد طبية وادوية من مجموع اقيام الادوية المدفوعة منذ شهر شباط عام ١٩٩٠ الى العديد من الشركات الاجنبية المنتجة للادوية .

واضاف اننا نملك وثائق وادلة دامغة معززة بالارقام والتواريخ تثبت ذلك .. مشيرا الى انه بسبب اجراءات الحصار الاقتصادي المفروض على العراق فقد منعت الشركات المتعاقد معها من قبل دولها على شحن تلك المواد من الادوية والمستلزمات الطبية الى العراق .

وقال ان طبيعة الخدمات الطبية والصحية تحتاج الى الالاف من المفردات سواء اكانت تشخيصية ام علاجية ام وقائية وعلى الرغم من اجراءات الوزارة في تقنين الصرف ووضع ضوابط عديدة توخت المحافظة على ما كان لدينا من ارصدة للمواد الا ان الكثير منها قد نفد بالكامل وباتت الحالة خطرة جدا وانعكست بزيادات كبيرة في حالات

البقية ص٥

جيش العدو يحاصر جامعة النجاح الفلسطينية

فلسطين المحتلة ـ١٥ـ اتصالات خاصة واع : حاصرت وحدات ضخمة من جيش الاحتلال الصهيوني جامعة النجاح الفلسطينية في مدينة نابلس التي خضعت لحظر التجوال ـ فيما اعلن محيط الجامعة منطقة عسكرية مغلقة .

وقال متحدث باسم جامعة النجاح ان اربعة الاف طالب فلسطيني واساتذتهم كانوا صباح اليوم محاصرين في حرم الجامعة مشيرا الى ان جنود العدو يمنعون حتى دخول المواد الغذائية الى المحاصرين .

واضاف المتحدث ان الاحداث بدات امس اثناء انتخاب ممثلي الطلاب في مجلس الجامعة عندما تعرفت وحدة من قوات العدو على احد المواطنين الملاحقين فاعتقلته قبل ان ترسل تعزيزات كبيرة الى المنطقة .

وقال متحدث باسم جيش العدو ان حصار الجامعة سيستمر حتى يسمح بتفتيش الطلبة .

من جانبه قال بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ان اجراءات العدو تحاول منع عملية الانتخابات الديمقراطية الطلبية .

التعب يحاصر اوغاد الفريق الدولي ويدفعهم للمطالبة [illegible]

■ دوغلاس انكلاند هو الاخر ضابط سابق في جيش الاوغاد الاميركيين

مندوبو «الثورة»

■■ بينما يستمر الرفض العراقي بالسماح لفريق التفتيش الدولي من دخول مبنى وزارة الزراعة والري ، دب الضجر والاعياء فعلا في صفوف اوغاد فريق التفتيش الدولي الذين طوقوا اليوم طويلا من قبل المتظاهرين المحتجين على مهمتهم الاستفزازية ■■

موقف العراق الثابت اكده من جديد السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري خلال استقباله لوفد المنظمات الانسانية غير الحكومية العاملة في العراق حيث ابلغ ممثلي هذه المنظمات بان السماح للفريق بتفتيش المبنى يكون مسا بحقوق وسيادة العراق الوطنية .

وقال الوزير ان مبنى الوزارة يؤلف جزءا من استقلالية وسيادة الحكومة العراقية وان اصرار الفريق على تفتيش المبنى يعد تجاوزا فاضحا اقترفته اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن .

واضاف في حديثه مع الوفد الذي زار مبنى الوزارة يوم امس : لقد اوضحنا ولاكثر من مرة بان هذا المبنى لاعلاقة له بالانشطة المحظورة لان مهمات وزارتنا محصورة في المشاريع الزراعية ، وموضوعات

البقية ص٥

تصوير : عبدالمحسن الحياني
فريد شمعون

انكلاند لـ «الثورة» : كنت ضابطا في الجيش الاميركي

في حديثه لـ «الثورة» اعترف المبعوث الدولي انكلاند بانه كان ضابطا في جيش «الاوغاد» الاميركي وهو يزور العراق للمرة السادسة .

وعن اللوحة التي رسمها الفنان مخلد المختار التي عبرت عن الشكل القبيح لممارسة اوغاد فريق التفتيش قال انكلاند : انها عمل جميل الا انني لا احب مضمونها .

محاصرة مبنى الوزارة تسببت بعرقلة المعاملات

قال السيد وزير الزراعة والري ردا على سؤال لـ «الثورة» حول طبيعة الاعمال الجارية في الوزارة ان الظروف الحالية تسببت بعرقلة الاعمال ، فنحن لانستطيع اخراج اية معاملة رسمية خارج الوزارة وقد تكدست المعاملات التي تتصل بشؤون الفلاحين والمزارعين وبمتابعة عمليات الحصاد ونتائج الموسم الزراعي الصيفي .







... واقف المفتشون هنا

اميركا تحرض مجددا على العراق

ذكر نبأ لاذاعه صوت اميركا بثته ليلة امس ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اتصل ببطرس غالي وحرضه على اتخاذ موقف ضد العراق لانه كما ادعى تحدى قرارات الامم المتحدة .

وفي تحريض مماثل اعلن المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان بغداد تتجاوز تلك القرارات !

جانسن منزعجة لحرق المتظاهرين العلم الاميركي

قالت رئيسة فريق الاوغاد في نيويورك انها واجهت مشاكل بسبب التظاهرات التي قام بها العراقيون امام مبنى الوزارة المحاصرة وخصوصا اقدامهم على حرق العلم الاميركي !

وادعت ان جهاز الفاكس الصغير الذي تحمله قد خضع للمراقبة ايضا .

بوش يرفض تخفيضا للتجارب النووية

واشنطن ـ١٥ـ واع : رفض المجرم الاميركي جورج بوش مقترحات تستهدف تخفيض تجارب الاسلحة النووية تحت سطح الارض بدرجة كبيرة .

وذكرت اذاعة صوت اميركا في نبأ لها اليوم ان الولايات المتحدة يجب ان تحد من تجاربها بما لايتجاوز ست تجارب كل عام وهو العدد المخطط للعام المالي ١٩٩٣ .

ولكن رد فعل الرئيس الاميركي لكن انه قرر عدم وقف التجريب كلية .

استقالة شوفنمان من الحزب الاشتراكي

باريس ـ ١٥ ـ واع : اعلن جان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي السابق وعضو الحزب الاشتراكي الفرنسي استقالته من عضوية المكتب التنفيذي للحزب لعدم رغبته في المشاركة في حملة الحزب من اجل استفتاء ايلول المقبل بشأن معاهدة ماستريخت للوحدة الاوربية التي يعارضها .

وقال شوفنمان انه بعث برقية الى لوران فابيوس سكرتير عام الحزب الاشتراكي اعرب فيها عن رغبته في الاستقالة موضحا انه يريد التحدث الى الشعب الفرنسي من منطلق شخصي وليس باسم الحزب .

نـص رسالة وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة

الحصار فقد معناه ولم يعد سوى مجرد ايذاء لشعب عظيم ابي عريق

سيادة ... بطرس ... الامين العام للامم المتحدة نيويورك

... مجلس الامن من ... بهدف ... بدسالة الوضع بين ... الكويت

... المجلس منذ ذلك التاريخ عدة قرارات ... على عاتق العراق جملة من الالتزامات التي تحولت بموجبها علاقة محددة بين المجلس والعراق يفترض ان تحكمها احكام ميثاق الامم المتحدة.

وبعد هذه المدة الطويلة جاء الوقت لتثبيت بعض الحقائق وخاصة تلك التي لاتقبل التأويل. ومن بين تلك الحقائق الاتي.

اولا. ان ميثاق الامم المتحدة، وكاي ميثاق من المواثيق التي تربط الدول المستقلة وذات السيادة الكاملة. يتكون من جانبين هما: الحقوق. والالتزامات. وان نصوص ميثاق الامم المتحدة جاءت متوازنة في هذا الصدد. او هكذا ينظر اليها. وعليه فعندما يطلب مجلس ... من اية دولة اداء التزاماتها تجاهه. فان ... تلك الدولة ... مجلس ... ميثاق ... مذكراتنا ... العام للامم ... تلك القرارات بعد ان التزم بتطبيقها. وانه قد طبقنا فعلا وفق ... التي عرضناها لمجلس الامن برسالتنا الموجهة اليكم بتاريخ ٢٣ كانون الثاني/يناير ... واثناء زيارة الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء ... لنيويورك في ... على لسان نائب ... التعاون الجدي والبناء مع مجلس الامن والهيئات التي تمثله في مواصلة التنفيذ.

... التحقق في تطبيق القرار ٦٨٧ هو:

أ) تدمير كل مايملكه العراق من الاسلحة المحظورة بموجب القرار ٦٨٧ وهي الصواريخ التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلو مترا ومخزون ... الكيمياوية ...

... الصلة بانتاج ... بعيدة المدى وكذلك المنشآت ... ذات الصلة باستخدام الاسلحة ...

... اسلحة جرثومية ... علميا وفنيا وتم تدمير المعدات التي يمكن ان يقال بان من المحتمل ان تنتج مثل هذه الاسلحة.

... تدمير المنشآت والمعدات ذات الصلة بالبرنامج النووي العراقي الذي اثيرت حوله الشكوك والاتهامات.

د) كما وفرت السلطات العراقية المختصة الجزء الاكبر من المعلومات التي طلبتها فرق التفتيش ... على الاسئلة التي اثارتها تلك ...

... المعلومات التي لايزال هناك خلاف ... على طلب اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية تزويدها باسماء الشركات الاجنبية التي اشترى العراق منها بعض المعدات والمواد الخاصة ببرامجه التسليحية وكذلك اسماء الاشخاص من الاجانب الذين تعاونوا مع العراق في تلك البرامج

ان العراق ... عن كشف ... انطلاقا من موقف اخلاقي .. وهو لن يتخلى عن هذا الموقف

ان كشف اسماء الشركات والاشخاص من الاجانب الذين تعاونوا مع العراق يعرض الكثير من هؤلاء الى اخطار التصفية من قبل المخابرات (الاسرائيلية) كما حصل للبعض مثل د. بول.

مجلس الامن اخل بالاساس القانوني لقراراته عندما تعامل بطريقة غير متوازنة بين الالتزامات والحقوق

ابقاء الحصار على العراق يعني ان اي مستوى من تنفيذ قرارات مجلس الامن لن يغير شيئا

وفي ضوء هذه الحقائق من الذي يطلب من العراق تطبيق التزاماته او تطبيق مايفرض عليه من التزامات حري به ان يكون حريصا. اكثر من غيره وبشواهد بينة. على حقوق العراق الثابتة بموجب ميثاق الامم المتحدة. ان عدم التزام مجلس الامن بهذا التوازن يجعل الاساس القانوني الذي استند اليه مجلس الامن في اتخاذه لقراراته. التي يطلب من العراق والاخرين تنفيذها مختلا وطبقا لذلك لايتحقق في استمرار تنفيذ أي التزام من اية دولة تجاه قرارات مجلس الامن كامل القناعة من جانب تلك الدولة. الامر الذي يجعل الدول التي تربطها علاقة ما بمجلس الامن ومنها العراق تنطلق مما هو ممكن وغير ممكن في قاعدة القدرة والفرصة في التعامل مع الالتزامات التي يلزمها بها مجلس الامن. وليس طبقا لما هو ثابت من مواثيق العلاقة بين المجلس والدول. ويتجسد السبب في ذلك في ان المجلس نفسه هو الذي اخل باساس القاعدة القانونية ولجا الى قاعدة ماهو ممكن او غير ممكن. وخاصة في اصراره على التهديد باستخدام القوة كبديل عن سياسة التفاهم على اساس ميثاق الامم المتحدة. واصراره على حرمان شعب العراق من ابسط الحقوق الانسانية التي نص عليها الميثاق.

ثانيا: واذا تعاملنا. لاغراض الوصول الى اقتناع رصين. مع اتهامات بعض الدول الاعضاء في المجلس التي تريد ان تصور ان التزام العراق بالقرارات ليس كاملا .. وتجعل من هذا الاتهام ذريعة لاستمرار فرض الحصار على العراق .. نقول .. بان لااحد يستطيع ان ينكر ما نفذ حتى الان من التزامات من جانب العراق .. لذلك فان ابقاء الحصار على العراق حتى الان يعني ان اي مستوى من التنفيذ لن يغير من واقع الحصار شيئا .. اي ان التنفيذ وعدم التنفيذ يصبحان سيان .. فهل يمكن ترديف حتمي لبعيش الانسان العيش الذي يحقق الجوهر الانساني لميثاق الامم المتحدة ومن ذلك مستوى النظافة ونوع المياه التي يستعملها في حياته والمستوى الصحي الذي ينبغي ان يكون عليه وغير ذلك من الحاجات الاساسية. وفي هذا يفترض ان تكون القياسات لتحقيق هذه الحاجات الاساسية هي مستوى حاجات الانسان في الدول المتطورة وبعد ان استمر الحصار الذي فرض على العراق منذ ٦/آب-اغسطس/١٩٩٠ على ماهو عليه ولم يتغير عن خط البداية برغم عودة الكويت الى ما اراده الذين تحمسوا لقرارات مجلس الامن ودفعوا اليها. ولان اموال العراق مازالت من الناحية العملية غير محررة بسبب موقف الدول المودعة لديها تلك الاموال ولاسباب اخرى. فقد نشات في العام الماضي ١٩٩١ فكرة تصدير كمية من النفط العراقي خلال مدة ستة اشهر لشراء الدواء والغذاء لشعب العراق. وبرغم ان هذا الهدف ضئيل لابالقياس الى حاجة العراق الفعلية في كل الميادين حسب وانما بالقياس الى الحاجات الانسانية الملحة لشعب العراق بما يضمن الحد الادنى من انسانيته طبقا لميثاق الامم المتحدة فان تلك الفكرة تحولت الى قرارين صدرا عن مجلس الامن بموجب الفصل السابع هما ٧٠٦ و٧١٢ تضمنا الكثير من الشروط والقيود السياسية والعملية التي يراد منها سلب سيادة شعب العراق التي نالها منذ زمن طويل وحتى الان وقاوم المستعمرين القدامى والجدد ليحافظ عليها وقد تحول الامر خلال المدة السابقة الى جدل ومفاوضات وضغوط استمرت قرابة السنة .. وهانحن نجد انفسنا في النصف الثاني من ١٩٩٢ ولم يتم توفير حاجات شعب العراق الاساسية الملحة للنصف الثاني من ١٩٩١. ان سير المفاوضات التي جرت مع ممثلي الامانة العامة للامم المتحدة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ١٩٩٢ قد جعلنا نخرج باستنتاج مقترن بالحقائق والمعلومات بان الغاية من الصيغة التي يراد فرضها على العراق ليست غاية انسانية بتوفير نسبة من الحاجات الانسانية الملحة لشعب العراق. وان الغرض ليس هو تطبيق ميثاق الامم المتحدة بهذا الشان. وانما هو الاساءة الى استقلال العراق والتدخل في شؤونه الداخلية. والتحكم بمستقبله وفقا لرغبات غير مشروعة من قبل بعض الدول المتنفذة في مجلس الامن ليس غير.

ان الصيغة الاخيرة التي قدمت الينا بعد ثلاث جولات من المفاوضات بين ممثلي الامم المتحدة وممثلي العراق تتضمن سلسلة طويلة جدا من القيود والتعقيدات التي تجعل احتمال استفادة شعب العراق من عوائد كمية النفط المصدرة خلال ستة اشهر لشراء الغذاء والدواء امرا مشكوكا فيه. ان القيود والتعقيدات العديدة التي تتضمنها الصيغة المذكورة تعرض عمليات شراء وشحن وتوزيع الغذاء والدواء الى احتمالات عديدة جدا من العرقلة والايقاف فضلا على الاسعار العالية التي سيفرضها المجهزون لتلك المواد على العراق بسبب تلك التعقيدات وبسبب احتمال ايقاف العقود والتدخلات فيها مما يقلل من القيمة الشرائية الفعلية للمبلغ الضئيل اصلا الذي سيتوفر للعراق من الناحية النظرية من هذه العملية الغريبة.

ان كل خطوة مهما كانت صغيرة في العملية المذكورة محكومة بالرقابة وبسلطة القبول او الرفض من قبل عدة جهات (لجنة العقوبات في مجلس الامن، المراقب في ميناء تصدير النفط، الراصد الذي يرصد البضاعة في ميناء التجهيز وفي نقطة الوصول في العراق، المراقبون الذين تريد الامم المتحدة فرضهم في الداخل بالاضافة الى التعقيدات المصرفية الواردة في الصيغة) .. وفي الواقع ان الامر الوحيد المضمون في العملية هو المبالغ التي يراد استقطاعها من العراق لدفع مايسمى بالتعويضات ونفقات انشطة الامم المتحدة والتي تزيد على ٣٠٪ من المبلغ المتحقق من بيع النفط.

لذلك، وبعد دراسة هذه المسالة بكل مسؤولية نجد ان شعب العراق لن يتحقق له شيء من حاجاته الانسانية الملحة من هذه العملية التي ستكون في الواقع عملية خداع للراي العام العالمي من ان الحصار عن العراق قد تم تخفيفه مع ان ذلك لن يحصل. لذلك فان الطريق العملي والسليم. والذي يلغي كل الشكوك والظنون فضلا على انه يستجيب للاستحقاق على قياسات كل المواثيق الانسانية ومنها ميثاق الامم المتحدة هو ان يسمح مجلس الامن ان يقنع دول العالم ومنها العراق بعد هذه التجربة بان ذلك مايدعو الى تنفيذ القرارات الصادرة عنه ؟!..

ثالثا: ان ميثاق الامم المتحدة قد نص على ان حق العيش للانسان مضمون. وان هذا الحق قد أصبح الآن نسبياً في النظرة الى المستلزمات. فالانسان ليس كالحيوان يكفيه نوع وحجم معينان من الطعام ليعيش. ومن البديهي القول ان الميثاق قد نظر الى الانسان نظرة متساوية بغض النظر عن الجنسية التي يحملها والدولة التي ينتمي اليها.

ولذلك فقد ترتبت حقوق اخرى لابد منها الامن للعراق بتصدير نفطه بصورة طبيعية واصولية وكما كان يفعل هذا قبل احداث آب/اغسطس/١٩٩٠ ليتمتع شعبه بحقوقه الانسانية. واذا ارادت الامم المتحدة استقطاع نسبة معينة كالتي فرضها مجلس الامن في قراراته فان هذا يتم التفاهم بشانه وفق اسلوب وطريقة غير معقدتين، اما اذا وجد المجلس مايستوجب ان يمنع على العراق اية بضاعة لاي سبب، فبامكانه ان يلزم دول العالم بذلك المنع. اذا كان هذا هو القصد ولا قصد اخر غيره .. كما ان العراق مستعد. كما اعلن ذلك سابقا. ان يحصر لمدة معينة يتفق عليها. مبيعاته ومشترياته بالدول الاعضاء في مجلس الامن واغلبها كان من الدول التي تتعامل معها العراق تجاريا قبل فرض الحصار عليه وستكون هذه الدول المشاركة في اصدار القرارات والرقابة على تنفيذها رقيبا على سلامة المعاملات التجارية التي يجريها العراق وفق الاصول التجارية.

رابعا: ان الواضح والثابت ان مجلس الامن قد استند في قراراته على موضوع الكويت او هكذا اعلن للراي العام العالمي. ومن بين قراراته الحصار ضد العراق. والثابت ايضا انه طبقا لما سبق ذكره فان العراق قد نفذ التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن وفق ما اشرنا اليه. وبغض النظر عن اي شيء، فان الثابت هو ان الكويت قد عادت الى ما ارادته الجهات المتنفذة في مجلس الامن، ولذلك فان استمرار الحصار على العراق قد فقد معناه، ولم يعد الامر سوى مجرد ايذاء لشعب عظيم ابي عريق.

ان مثل هذا الفعل غير منصوص عليه، لاتصريحا ولاتلميحا، في ميثاق الامم المتحدة او قرارات مجلس الامن، فضلا على ان بقاءه وكما قلنا في (اولا) يلغي الاساس القانوني لقرارات مجلس الامن ويعطي العراق لو اراد ذلك حق التصرف تجاه قرارات مجلس الامن على اساس القدرة والفرصة، وليس على اساس الالتزام القانوني المقنع. لذلك نرى ان على مجلس الامن ان ينهي مفعول كل قراراته التي اوجدتها ظروف المرحلة السابقة ضد العراق ومنها انهاء مفعول قرار الحصار وعودة الامور الى ما كانت عليه قبل احداث آب/اغسطس/١٩٩٠. واذا قال قائل ان استمرار الحصار من شانه ان يحقق اي هدف من الاهداف المعلنة لمجلس الامن فان هذا يوقع مجلس الامن في مفارقة من نوع محرج له في اقل اعتبار، ذلك لان المتنفذين في المجلس سبق ان اقنعوا من اقتنع بقولهم بان لاجدوى من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن غير استخدام القوة العسكرية، ضد العراق وقد استخدم القوة العسكرية من استخدمها فعلا ليلة ١٦ - ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩١. واستمر هذا حتى اوقف من قاد الحملة اطلاق النار، فاذا كان الحصار هو وسيلة مجلس الامن لتطبيق مايريده من اهداف فلماذا عرض المجتمع الدولي الى كل الذي تعرض اليه وعرض شعب العراق الى محنة العدوان والاذى ؟

وتفضلوا بقبول وافر التقدير

احمد حسين

وزير خارجية جمهورية العراق

بغداد في ١١/٧/١٩٩٢

احتجاجا على زيارة ولايتي

تظاهرات واسعة للمعارضة في مدن المانية

بون -١٥- واع - نظم ايرانيون معارضون الليلة الماضية تظاهرات احتجاجية واسعة في عدد من المدن الالمانية في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي محادثات رسمية مع نظيره الالماني كلاوس كينكل

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مئات الايرانيين في المانيا شاركوا في تظاهرات سارت في مدن بون وكولونيا وفرانكفورت وهامبورغ احتجاجا على الزيارة التي يقوم بها ولايتي لالمانيا

ويذكر ان وزير الخارجية الايراني وصل الى المانيا امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الالمان.

تحطم طائرة يمنية ومصرع جميع ركابها

انصات خاص:

تفيد الانباء الواردة من اليمن بان طائرة يمنية من طراز انتينوف تحطمت خارج عدن مما اسفر عن مصرع جميع ركابها.

وتقول الاذاعة اليمنية ان (٦٨) شخصا كانوا على متنها لقوا حتفهم عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقوم برحلة من جزيرة سومطرة في المحيط الهندي الى عدن بسبب سوء الاحوال الجوية.

والف مجلس الرئاسة اليمني لجنة للتحقيق في اسباب الحادث

محكمة دستورية ترجيء البت بدستورية قرار يلتسين بحظر الحزب الشيوعي

موسكو -١٥- واع - ارجأت المحكمة الدستورية الروسية امس البت بموضوع دستورية قرار الرئيس بوريس يلتسين بحظر الحزب الشيوعي السوفيتي لمدة اسبوع

ذكرت ذلك وكالة انباء ايتار (تاس) وقالت ان الاستماع الى اقوال الشهود لن يستانف الا يوم الثلاثاء القادم وذلك من اجل افساح المجال امام القضاة وممثلي الطرفين للاطلاع على الوثائق المتعلقة بهذه القضية وعلى تقارير الخبراء.

وتبحث المحكمة طلبين اولهما مقدم من الشيوعيين للطعن بدستورية قرار يلتسين بحظر الحزب الشيوعي غداة محاولة الانقلاب في اب عام ١٩٩١ والثاني من الاصلاحيين حول شرعية الحزب الشيوعي السوفيتي نفسه



موقف

كفى يا مجلس الامن ..

بعد عامين كاملين تتواصل جريمة الحصار ضد العراق .. بعد سقوط كل الذرائع. وتنفيذ العراق لجميع التزاماته. وبعد تغير الظروف. وانتهاء المبررات والذرائع التي استندت اليها قرارات البيت الابيض التي حملت توقيع مجلس الامن .. بعد كل هذا يتواصل الحصار الذي يستهدف ابادة شعب بكامله بالتجويع ومنع الدواء..

لقد مارس العراق الحد الاقصى من ضبط النفس. وتعامل حتى مع القرارات الجائرة. بروح عالية من المسؤولية المستمدة من فهم عميق لاهداف الاعداء الذين استخدموا مجلس الامن الدولي لتبرير عدوانهم الثلاثيني الهمجي. ثم واصلوا استخدام ذلك المجلس في محاولة لتركيع العراق بالعزل والتجويع والتدخل في شؤونه. عسى ان يحقق المعتدون بالحصار ما عجزوا عن تحقيقه بالعدوان.

وفي ظل الهيمنة الاميركية .. في ظل التهديد والتسلط والاغواء الاميركي صدرت جميع قرارات مجلس الامن ضد العراق وتواصل تنفيذها حتى بعد سقوط جميع مبرراتها. حدث هذا ويحدث امام مراى العالم كله. وبالضد من الارادة الدولية النزيهة والعادلة. وطوال عامين كاملين استمر اقتراف الجريمة ضد شعب العراق. واستمر تجاهل مجلس الامن الدولي لنداءات العراق والقوى العربية والعالمية الشريفة برفع الحصار.

وحتى تتضح اكثر طبيعة النظام الدولي الجديد الذي يريده المجرم بوش. فان مجلس الامن لم يتحرك .. لا بقرار ولا ببيان او اجراء ضد الجرائم الاميركية الاطلسية ضد العراق. ولم يقل كلمة واحدة ضد جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الغزو داخل الاراضي العراقية. ولا تجاه جرائم حرق المزارع والمحاصيل في شمالي العراق. ولا تجاه التدخل السافر في شؤون العراق الداخلية وانتهاك سيادة العراق بالطلعات الجوية اليومية وبطائرة التجسس (يو تو) سيئة الصيت مريبة الاهداف.

والان. وبعد كل هذا الوقت. وبعد موت الاف الاطفال والشيوخ جراء نقص الدواء والغذاء. الم يحن الوقت لان يضع مجلس الامن حدا لجريمة العصر .. جريمة الحصار ؟!

ان القانون الدولي والمنطق وتنفيذ العراق لالتزاماته كافة تصرخ مطالبة بانهاء الحصار بشكل كامل وحازم ونهائي .. لقد آن الاوان لكي يقف مجلس الامن الدولي وقفة مسؤولة وقانونية حتى يستعيد ثقة الشعوب والحكومات بمرجعيته القانونية وولايته على النزاعات. فمن دون ذلك ستتاكد شعوب الارض. وفي كل يوم. ان ذلك المجلس لم يعد سوى اداة اميركية تغطي الجواسيس امثال ديفيد كي وجانسن. وتبصم على القرارات الاميركية-البريطانية. وسير العمل في لجنة ترسيم الحدود مثال صارخ على ذلك.

ان العراق الذي لم يهزه عدوان ثلاثيني تدميري. ولم يضعف ارادته وعزمه حصار جائر شامل ظالم يقف اليوم في مواجهة الظلم السافر غير المستند الى قانون دولي او مسوغ مقنع. واذا كان قدر العراق ان يواجه الظلم ويكشفه ويمزق كل اقنعته. فان هذا الموقف العراقي في جوهره دفاع عن الانسانية والشرعية الدولية قدر ما هو دفاع عن حق العراق وسيادته وحرية شعبه. من هنا تاخذ رسالة وزير خارجية العراق اهميتها. وهي اهمية ستاخذ مدياتها بالمواقف النزيهة للمسؤولية الشجاعة من الحكومات التي ترفض الاذعان للتسلط الاميركي .. والتي يعطيها العراق الفرصة لكي تقول معه .. كفى يا مجلس الامن.

في اكبر تظاهرة تشهدها نيويورك

مطالبة واشنطن بأيجاد علاج لمرض الايدز





انصات خاص:

دعا الآلاف من المتظاهرين في مدينة نيويورك حكومة بوش الى تخصيص المزيد من الاموال لايجاد علاج لمرضى الايدز.

وتعد التظاهرة اكبر تظاهرة تتعلق بمرض الايدز في الولايات المتحدة كما انها تتزامن مع التجمع الوطني للحزب الديمقراطي الاميركي الذي يعقد حاليا في نيويورك.

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في نيويورك ان ما اراد ان يبلغه المتظاهرون للحكومة هو انه لو توفرت اموال ومجهودات كافية لامكن علاج المصابين بالايدز او على الاقل حصر نطاق المرض حتى يعيش المصابون به مدة اطول.

في بريطانيا .. العائلات الثرية تتقشف بسائقيها !

لندن -١٥- واع: شهدت لندن خلال الشهور القليلة الماضية حملة تقشف بين العائلات الثرية كان جل ضحاياها سائقي سيارات هذه الاسر ليجد مئات السائقين انفسهم بلا عمل.

ومن بين السائقين الذين فقدوا عملهم سائق قطب الصحافة الراحل روبرت ماكسويل وسائقان في قصر باكينجهام.

وكان منتصف الثمانينات قد شهد نقصا حادا في اعداد السائقين وكان معدل رواتبهم السنوي يتراوح بين ٥٠ و٦٠ الف دولار ولكن في التسعينات اطاح الركود بكثيرين منهم.

لقيامه باخلاء احد المنازل

طفل فلسطيني يطعن شرطيا صهيونيا

فلسطين المحتلة -١٥- واع: اصيب شرطي صهيوني الليلة الماضية بطعنة سكين عندما كان يقوم بتنفيذ حكم باخلاء احد المنازل في منطقة (شفا عمرو) في الجليل بالضفة الغربية المحتلة.

واشارت اذاعة العدو التي اوردت النبأ الى ان طفلا يبلغ من العمر عشر سنوات هو الذي قام بطعن الشرطي الصهيوني عندما نشبت بينهما مشادة شارك فيها ايضا والدا الطفل الفلسطيني.

ترضية لنظام ال سعود ..

... يصادر كتابا خصص ريعه لدعم صمود العراق

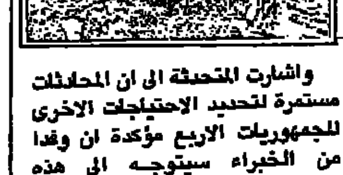
لندن -١٥- واع: صادرت سلطات النظام المصري كتاب (اعدام صحفي) للصحفي المصري سعيد حبيب رئيس تحرير صحيفة التيار العربي التي تصدر في لندن والذي خصص ريعه لدعم صمود العراق وشعبه.

وقال السيد سعيد حبيب مؤلف الكتاب في تصريح ... وكالة الانباء العراقية في لندن ان رئيس النظام المصري (حسني مبارك) اصدر قرارا بمصادرة وجمع الكتاب الذي وزع في مصر قبل ثلاثة اسابيع من المكتبات بعد ان طلب نظام ال سعود ذلك من النظام المصري.

واضاف المؤلف انه كلف محاميه لرفع الامر الى القضاء مشيرا الى ان مصادرة الكتب اصبحت حالة ابتكرها رئيس النظام المصري ترضية لنظام ال سعود بالذات.

وذكر السيد سعيد حبيب ان كتابه (اعدام صحفي) يباع الان في مكتبات اوربا وفي العاصمة البريطانية لندن.

واشنطن تمول عمليات تدمير الترسانة النووية في دول الاتحاد السوفيتي السابق



واشنطن -١٥- واع: تعهدت الولايات المتحدة لروسيا بتمويل ست مشاريع محددة في اطار خطة تبلغ قيمتها اربع مئة مليون دولار لتدمير الترسانة النووية في اربع جمهوريات سوفيتية سابقة تمتلك سلاحا نوويا.

... المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر قولها ان (الادارة هي الان في مرحلة منح الاربع مئة مليون دولار لمشاريع محددة في الاتحاد السوفيتي السابق اثر نقاشات مع روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا وكازاخستان).

واضافت تاتوايلر ان الولايات المتحدة قامت حتى اليوم بتوقيع او البدء باعداد ستة اتفاقات مع روسيا وحدها تتعلق بمساعدة قيمتها ... مليون دولار.

واشارت المتحدثة الى ان المحادثات مستمرة لتحديد الاحتياجات الاخرى للجمهوريات الاربع مؤكدة ان وفدا من الخبراء سيتوجه الى هذه الجمهوريات في شهر اب المقبل

مجموعة ١٧ نوفمبر مسؤولة عن الهجوم على وزير المالية اليوناني

اثينا -١٥- واع: اعلنت مجموعة (١٧ نوفمبر) اليونانية السرية الليلة الماضية مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف وزير المالية اليوناني يوانيس بالايوكراساس في اثينا يوم امس الثلاثاء.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى بيان صدر عن المجموعة في اثينا الليلة الماضية قولها ان (بالايوكراساس) هو احد واضعي النظام الضريبي اليوناني الذي ارهق الشعب بضرائب ظالمة.

ويذكر ان مجموعة (١٧ نوفمبر) مسؤولة عن نحو اربعين هجوما اوقع (١٩) قتيلا واستهدف مؤسسات حكومية منذ عام ١٩٧٥.

جولة جديدة من مفاوضات السلام في البوسنة والهرسك

يوغسلافيا -١٥- انصات خاص وواع: بدا اللورد كارينغتون رئيس مؤتمر المجموعة الاوربية حول يوغسلافيا اليوم جولة جديدة من المفاوضات مع قادة الاطراف المتنازعة في البوسنة والهرسك.

ومن المؤمل ان يلتقي كارينغتون على التوالي بوزير خارجية البوسنة وممثل الجانب الكرواتي.

وكان الزعيم الصربي قد قال انه سيقترح في المحادثات وقفا لاطلاق النار في انحاء البوسنة كما سيطالب بتمديد تفويض الامم المتحدة في سراييفو وتعهد بضمان سلامة وصول المساعدات الانسانية الى سراييفو.

في غضون ذلك وقع قتال بري وهجمات بالمدفعية على جبهات سراييفو وجور ازدي.

وقالت الانباء ان القوات الصربية واصلت هجومها للاستيلاء على جور ازدي وهي المدينة الرئيسية الوحيدة في شرقي البوسنة التي ماتزال تحت سيطرة المسلمين. وقد قطعت جميع الاتصالات مع المدينة حيث يعيش ٧٠ الف شخص تحت حصار القوات الصربية و... سراييفو التي تحاصرها القوات ... منذ ثلاثة اشهر ... قوات كرواتية على ...

بالزحف على المدينة لكسر الحصار عنها.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة في سراييفو لاول مرة ان القوات الكرواتية قد تحركت قادمة من اتجاه الساحل لكن لم يحدد طبيعة هذه القوات التي يعتقد انها من قوات الجيش الكرواتي النظامية.

وكان ميلان بنتش رئيس وزراء يوغسلافيا الجديد قد تحدث عن تحالف كرواتي - صربي ضد المسلمين في البوسنة وقال ان هناك تحالفا بين الصرب والكروات اكثر من تحالف بين المسلمين والكروات.

وتعهد بنتش في كلمته امام البرلمان اليوغسلافي ان تبذل حكومته قصارى جهدها للتوصل الى هدنة فورية في البوسنة كما تعهد بالعمل على سحب الاسلحة الثقيلة من البوسنة باسرع وقت.

وفي غضون ذلك اعلنت هنغاريا تاييدها لعقد مؤتمر دولي حول يوغسلافيا باشراف الامم المتحدة. كما اغلقت الحدود الرومانية وتوقفت حركة المرور عليها عمليا امس بعد ان قررت الحكومة تنفيذ العقوبات على يوغسلافيا وتعزيز عمليات مراقبة الواردات من المواد الخطرة.

الفرنسيون يرفضون الاتحاد الاوربي

باريس ١٥ - واع: اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان رفض الفرنسيين للاتحاد الاوربي خلال الاستفتاء المزمع اجراؤه في ايلول المقبل يكون حدثا مخيفا يوازي تحطيم اوربا.

وقال ميتران خلال مقابلة تلفازية لمناسبة العيد الوطني الفرنسي امس ان رفض الاتحاد سيكون بمثابة رفض للسلام مشيرا الى المعاناة التي سببتهما الحربان العالميتان الاولى والثانية.

وعلى الصعيد نفسه تشير استطلاعات الراي الى ان مؤيدي ... الاوربية يؤلفون ٥٨ في المئة

مناشدة المانيا بالعدول عن قرار الانسحاب من مشروع الطائرة الاوربية

لندن -١٥- واع: ناشد وزراء دفاع بريطانيا واسبانيا وايطاليا حكومة المانيا باعادة النظر في قرارها الخاص بالانسحاب من مشروع تطوير الطائرة المقاتلة الاوربية.

وذكرت اذاعة لندن مساء امس ان ... المناشدة جاءت عقب اجتماع الوزراء الثلاثة في لندن.

واشارت الاذاعة الى ان الاجتماع لم يتضمن ابداء اي تاييد للمشروع مما يؤكد انه لن يتم اتخاذ قرار نهائي بشان مستقبل هذه الطائرة حتى عام ١٩٩٣.

وكانت الحكومة الالمانية قد اعلنت ان هذا المشروع مكلف للغاية وانها لاتستطيع تقديم كل مايحتاجه.

لتسببه بحدوث كارثة اقتصادية

اعتقال ثالث رئيس حكومة في بلغاريا

صوفيا -١٥- واع: اعتقلت السلطات البلغارية امس جريشا فيلينوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في عهد تيودور جيفكوف الذي شغل منصب رئيس وزراء بلغاريا لمدة طويلة وذلك بتهمة اساءة استخدام السلطة والتسبب في حدوث كارثة اقتصادية في بلغاريا.

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان المدعي العام البلغاري وجه ايضا الى فيلينوف تهمة استخدام مليوني دولار من اموال الدولة بصورة غير مشروعة في تمويل الاحزاب والحركات الشيوعية في الخارج خلال المدة من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٨٩.

وتجدر الاشارة الى ان فيلينوف هو ثالث رئيس حكومة شيوعية سابقة في بلغاريا يتم اعتقاله بعد كل من جورجي اتاناسوف واندريه لوكيانوف وتوجه اليه تهمة دفع البلاد الى كارثة اقتصادية.

وكانت السلطات البلغارية قد قامت باعتقال خمسة عشر وزيرا ... المسؤولين ... احتجازهم ... اجراء التحقيق معهم.

مهاجمة شركة طيران اسبانية وسرقة نحو (٧) ملايين دولار

ايبيزا اسبانيا -١٥- واع: ذكرت شركة الطيران الاسبانية (ايبيريا) ان سبعة مسلحين استولوا امس على سبع مئة مليون بيزيتا اي ما يعادل سبعة ملايين دولار اثناء عملية سطو قاموا بها على احد مكاتب الشركة في مطار ايبيزا الاسباني.

وقد استخدم المهاجمون الغاز المسيل للدموع لشل حركة الموظفين الذين كانوا ينقلون اكياسا تحوي مالا واشياء ثمينة.

وتشير المعلومات الاولية للتحقيق الى ان العملية قد تكون من تدبير عصابة دولية.

الرفيق كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري يتحدث لـ «الثورة»



قواتنا المسلحة الباسلة ستبقى درع الثورة الحصين وسيفا بيمين القائد صدام حسين

● القائد صدام حسين كان على رأس النفيضة لتفجير ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

في الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة

تطل علينا بكل فخر واعتزاز الذكرى الرابعة والعشرون لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وشعبنا وقواتنا المسلحة البطلة يرفلان بالعز في ظل قيادة مهندس الثورة وقائدها السيد الرئيس القائد صدام حسين تلك الثورة التي ارعبت بانجازاتها اعداء العراق والامة العربية فكانت سنواتها الاربع والعشرون اعراسا وطنية وقومية تجسدت من خلالها كل اشكال التلاحم من شمالي العراق الى جنوبيه في مسار واحد عبر العديد من الصور والمكاسب والمفردات لتعطي للثورة هويتها الشعبية والاشتراكية ووجهها الناصع تلك الثورة التي فجرها وقاد مسيرتها الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ان انتخت مجموعة من المناضلين لاحداث اعظم تغير ثوري اثر بشكل ملموس في القطر العراقي والامة العربية.

القائد على راس نفيضة الثورة

وبهذه المناسبة التقت (الثورة) بالرفيق كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري للحزب ليحدثنا اولا عن ثورة البعث العملاقة التي قادها الرئيس القائد صدام حسين والدور الريادي لسيادته في تفجيرها وصنع انجازاتها فقال:

- ان قيادة الرفيق القائد العظيم صدام حسين حفظه الله للحزب ولمسيرة الثورة كانت في اصالتها ومنطلقاتها الضرورة التاريخية والوطنية التي يؤمن بها كل العراقيين الشرفاء وبهذا المسار فان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة باهدافها ومبادئها ومنجزاتها ومكاسبها والمكانة العالية التي ارتقت اليها وتبوأتها وطنيا وقوميا وانسانيا ما كان لها ان تتحقق لولا القيادة الفذة والشجاعة التي اتسم بها القائد الفارس صدام حسين وقدرته القيادية في التخطيط والتنفيذ لتفجير الثورة بما يملكه من حصافة الراي والحنكة السياسية والعبقرية الفكرية والروح الاقتحامية والتي اهلته ان يكون على راس النفيضة صبيحة يوم الثورة في التغيير الثوري وتجلى موقفه القيادي البطولي اكثر فاكثر ظهر يوم الثلاثين من تموز/١٩٦٨ بمواجهة قوى الردة والظلام واجتثاث جذورها بعد ان تسللت صبيحة ١٧ تموز الاغر الى صفوف الثوار في اللحظات الصعبة والحرجة واختار القائد المناضل صدام حسين منازلة هذه العناصر الدخيلة والمريبة في وضح النهار وسددوا الضربة المحكمة والقاصمة لبترها وانهاء صفحتها المريبة وبهذا الانجاز الثوري انطلقت الثورة في مسارها البعثي للتعبير عن افكارها ومبادئها واهدافها لتحقيق المنجزات والمكاسب الضخمة للجماهير عبر سنوات من الجهد والنضال من عمرها المديد ابتدات ببناء الانسان الجديد وتوجت بمجموعة التغيرات الثورية الشاملة سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتربويا ليغدو العراق الاشم بفضل قيادته الحكيمة نبراسا مشعا ومشرقا في الساحتين العربية والانسانية ونموذجا خالدا في اشعاعه الثوري فكرا وسلوكا واخلاقا ومبادئا.

ستبقى سيوفا بيمين القائد

ونسال الرفيق نائب امين سر المكتب العسكري بهذه المناسبة عن العهد الذي قطعه مناضلو الحزب في قواتنا المسلحة البطلة للقائد فاجاب:

في ذكرى اطلالة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة يطيب لي ويشرفني ويسعدني ورفاقي اعضاء المكتب العسكري للحزب وطلائع الحزب المجاهدة في تنظيمات المكتب العسكري ان تجدد عهد الولاء والوفاء والمحبة لرمز عزتنا وكرامتنا الرفيق القائد المفدى صدام حسين وستبقى سيوفا حادة النصول في يمين القائد وجنودا اوفياء في البذل والتضحية والفداء في الدفاع المقدس عن تراب الوطن الطاهر وعزة شعبنا وكرامة العراق والامة العربية وعهد الايمان والمبادىء والرجولة ان نستنفر كل طاقاتنا وقدراتنا الابداعية في الميادين العسكرية لنخوض مع ابناء شعبنا العظيم ملحمة الجهاد الاكبر في العمل والبناء والاعمار لتهديم جدار الحصار الظالم والاثم وتمزق اوراقه السود ونفشل مخططات الاعداء التامرية الشريرة ونقبر احلام طواغيت الشر لكي تبقى راية تموز العظيمة عالية خفاقة واشعاعات النصر العظيم في ملحمتي القادسية وام المعارك منارا شامخا واية مشعة في صفحات التاريخ العربي المعاصر ومأثرة انسانية عظيمة في سفر الجهاد العربي ضد اعداء العروبة والتاريخ والانسانية.

برامج احتفالية

ونسال الرفيق كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق عن الاحتفالات التي اعدت بالمناسبة وفاء للقائد وللثورة ١٧ - ٣٠ تموز القومية الاشتراكية فاجاب:

ان مناضلي حزبنا العتيد وطلائعه المجاهدة في التنظيم العسكري للحزب يجددون في اشراقة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة البعث العملاقة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز احتفالاتهم بهذه المناسبة الخالدة وقد اعدت قيادات الفروع العسكرية للحزب ومنظماتها الحزبية برامج احتفالية واسعة في الوحدات العسكرية والمقرات وبحالة غير تقليدية بل متصاعدة ومتفاعلة تستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة في العمل والانتاج والابداع واقامة معالم الزينة والافراح وبرمجة الانشطة التعبوية والفكرية والثقافية والرياضية وتصعيد همم بالمقاتلين الشجعان في ميادين الانتاج والابداع لتكون الحالة المعبرة عن حب الفرسان لقائدهم العظيم صدام حسين ووفائهم للشعب وللوطن وللامة في مرحلة الجهاد والبناء وتحدي الاعداء الطغاة وافشال مخطط الحصار الاثم.

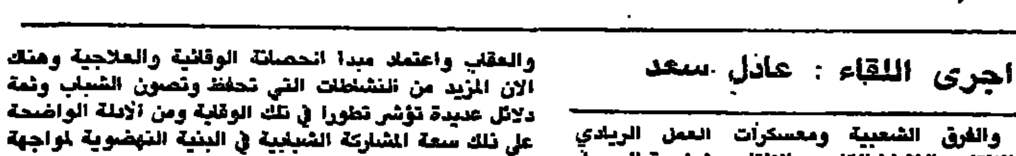
نحمي منجزات الثورة بدمائنا

ويختتم الرفيق نائب امين سر المكتب العسكري اللقاء بالقول ان منجزات ومكاسب الثورة شملت كل قطاعات الشعب ومنها قواتنا المسلحة البطلة ولذا فان الحفاظ على هذه المنجزات والمكاسب هي في مقدمة واجباتها فقد توهم اعداء شعبنا ووطننا وامتنا من ان الحروب التي شنوها ضدنا ستسهل لهم الطريق للاجهاز على منجزات ومكاسب ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة وتعود بالعراق العظيم القهقرى الى احضان التخلف والجهل والتمزق والى مرحلة ماقبل التطور الصناعي والعلمي والتقني غير ان حسابات هؤلاء كانت خاطئة وستبقى خاطئة فالذين توهموا بانهم قادرون على تحجيم ارادة الثورة ووأد جذوتها النضالية المتقدة سيبقون يجترون اوهامهم بهذا الغباء المفرط وهذا شانهم دائما.

فالثورة المقدامة التي واجهت شتى صنوف الغدر والخيانة والتامر ظلت صامدة وشامخة كالجبال الرواسي وخلقت جيلا في الحزب وفي الشعب همه ان يقاتل بيد ويبني باليد الاخرى فخاب اعداء الوطن وانتصرنا في الحرب العدوانية الاثمة وارتفع البناء شامخا ليعانق السماء زهوا وفخرا وان فرسان الجهاد والنضال في تنظيمات حزبنا العظيم في القوات المسلحة البطلة الذين خبرتهم سوح الجهاد والفداء في ملحمتي القادسية وام المعارك سيبقون اولئك الرجال الاشداء والابطال الميامين في الدفاع عن الوطن وعزته وكرامته وستبقى سيوفهم حادة النصول خارج اغمدتها لحز الرقاب الاثمة التي تحاول النيل من منجزات الثورة ومكاسبها العظيمة وهو عهد يردده مقاتلونا الابطال ان نصون راية الثورة بارواحنا ونفتديها بدمائنا ونحميها في حنايا قلوبنا ونحرسها في ماقي عيوننا وما النصر الا للمقاتلين المؤمنين بالله وبالوطن وبالامة وانها لمناسبة خالدة وعظيمة ان نجدد عهد الوفاء للقائد العظيم صدام حسين للمضي قدما على طريق المجد والنصر العظيم ولاتثنينا عن ارادتنا كل قوى الشر والعدوان والخيانة والى امام.

اجرى اللقاء
خضير عباس محمود

الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق لـ «الثورة»:



الشباب حصة القائد المجاهد صدام حسين حصة الثورة .. والمبادىء العظيمة

كثيرة هي قضايا الشباب وهمومهم وتطلعاتهم وفي اطار ذلك فانه مهما وضعت من اسس ومهما عالجت من تلك القضايا والهموم تشعر بالحاجة الى المزيد من الاضافات البنائية بفعل حيوية هذا القطاع الجماهيري والمتغيرات التي تحصل فيه وتصاعد حاجاته.

الثورة التقت بالرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي في حوار بمناسبة اعياد تموز المباركة ومانحقق للشباب في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة.

● في اطار مجموع الاهداف والانجازات التي تحققت لعموم شعب العراق في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة يستوقفنا السؤال عن حصة الشباب في هذه الانجازات وكيف هي الان؟

- المتغير الكبير الذي حصل في قطاع الشباب هو انهم اصبحوا من حصة الثورة، حصة المبادىء العظيمة التي جسدتها معايير النضال الوطني والقومي للثورة وقد توضح ذلك بشكل جلي من خلال مقولة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله مكسب الشباب لنضمن المستقبل ولذا كان لابد لنا من تاشير احصائي حول هذا المتغير فيكفي ان نمر على عدد الشباب الذي توفرت له فرص التعليم ضمن المراحل المتقدمة وفرص الابداع التقني واستثمار القابليات والقدرات والتحول في البنية المعرفية بما يحقق التوازن في معنى الحياة.

ان هذه التحولات قد لاتبدو واضحة من النظرة الاولى ولكن التدقيق فيها يجعلك تلم بالكثير من المتغيرات ولك ان تمر على عدد الجامعات التي استحدثت وعدد المراكز الشبابية ونوادي التاهيل والدراسة ومراكز استقطاب هذه الشريحة الاجتماعية والتطور في البنية الصحية والثقافية واتساع هذه الانجازات لتشمل مدن العراق كافة واحتساب عدد فرص العمل والانفتاح على القضايا الاقليمية والدولية.

ان هذه المقاييس تصلح اصلا لقياس المتغير الحضاري الكبير الذي حصل للشباب وهي مقاييس تعتمد في العديد من الدول المتقدمة.

ومن الاجحاف حقا ان يعضنا يضغط على بعض الصعوبات التي يعاني منها الشباب في الوقت الحاضر ويصورها وكانها لا فكاك منها متناسيا ماتحقق للشباب في السنوات التي تلت عام الثورة ١٩٦٨ ومتناسيا حجم التطور الذي اصاب البنية العامة للمجتمع وارتفاع سقف المردود الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، ومما لاجدال فيه ان اي تطور في البنية الاجتماعية تصاحبه تصدعات وهزات ولكن المهم هو الحصلة النهائية والمحصلة النهائية لشباب العراق تصب جميعها في المضمون الحضاري للثورة وللبناء المستقبلي ومن هنا قال السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله الشباب قاعدة القوة في الامة وقول سيادته الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة.

ان البناء الذي نشهده الان في قطاع الشباب وهذه النهضة المعرفية والنهضة النضالية لابد ان تقترن بالكثير من الانجازات والصروح الجديدة ولكن علينا التاني في انتظار النتائج من محتوى الحقيقة التي اشرها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله «لاباس من التعب فلكم لاتزرعون قمحا انما تزرعون نخلا وعليكم ان تنتظروا سنين عديدة لكي يؤتي النخل ثماره».

● بعد المسيرة التي قطعتها الثورة كيف يجد الرفيق عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي الواقع الشبابي حاليا.



- للاجابة على هذا السؤال علينا ان ننطلق من الحقيقة التي اشرها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله «ان هدفنا هو اسعاد الانسان اولا» ومما لاخلاف عليه ان معركتي قادسية صدام وام المعارك تصبان في هذا الهدف النبيل لان السعادة لاتعني فقط رخاء العيش وانما تعني السعادة المرتبطة بالكرامة الوطنية والقومية وجهاد ابناء العراق في هاتين المعركتين كان جهادا نضاليا انطلق من مبادىء الحرية والكرامة والشرف والاعتزاز بالتاريخ والحساب المستقبلي الدقيق. واذا كانت هناك بعض المعوقات الانية التي حصلت بسبب مساحة التدمير التي تسبب بها المعتدون الاميركيون وحلفاؤهم والعملاء والخونة والمرتدون فان النتيجة النهائية لابد ان تكون لصالح الاجيال الطالعة لان هناك نهضة رائعة تنطلق الان بالكثير من مضامين الاعمار والبناء والنقاء الثوري واسم التحدي وهي قواعد عظيمة للبناء الصحيح ولعل ذلك هو احد اسباب الخوف والقلق الاميركي الصهيوني من اعادة بناء العراق. كانوا يتوقعون انهم بالضربات التي انزلوها بالعراق يستطيعون ان يضربوا الارادة العراقية.

ان الصواريخ الاميركية واسلحة الدمار الشامل الامبريالية اصابت منشات مادية ولكنها لم تصب المنشات الروحية لانها في حرز امين .. انها في داخل النفس والصواريخ لاتستطيع الدخول الى القلوب العامرة بالايمان واعود الى قول السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله «لكي نبني عراقا عظيما وبنه شامخا علينا ان نبني انسانا عظيما قادرا على تحقيق هذا البناء».

وهكذا يمكن ان نتعرف على مفردات البناء التي تخص الشباب في الوقت الحاضر .. هناك المسابقات الابداعية لاختبار قدرات الشباب ويشارك فيها الالاف منهم وهناك مجاميع الخدمة التطوعية والفرق الشعبية ومعسكرات العمل الريادي ومسيرات الانتاج والنشاط التنموي الانتاجي لمواجهة الحصار الاقتصادي والنشاطات الرياضية والثقافية والفنية والاهم من ذلك كله هناك الايمان الذي هو السياج الاقوى لكل الانشطة والممارسات ولابد ان تكون النتائج لصالح القضايا الشبابية.

● لقد تحدثنا عن الرؤية الايجابية ومامحصل للشباب من مكاسب فهل يمكن لكم تحديد عدد من المؤشرات السلبية في حياة الشباب التي تسعون لازالتها؟

- للاجابة على هذا السؤال استعين بقول السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين «ان روح الشباب وطاقته وتطلعاته وامنياته المشروعة اكبر من ان يستوعبها اي اطار» ومن هنا فان مهمة مكتب الطلبة والشباب المركزي واللجنة الاولمبية الوطنية والاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق وكل المنظمات والهيئات الوطنية المعنية بشؤون الشباب هي انما تسعى جاهدة للاتساع الفكري والتنظيمي للتكيف مع حاجات الشباب في العمل والنشاط الحياتي العام في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد المجاهد حفظه الله واود هنا ان اشيد بجهود الرفيق عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية في رعاية قضايا الشباب وتوفير فرص عمل لهم وتعزيز اسس النشاط الرياضي الجماهيري. وهناك همة عالية في هذه الميادين، ولكننا لاننكر ان هناك ظواهر سلبية وانحرافية محدودة في اوساط الشباب بعضها جاء بطريقة تسويق انحرافات الشباب في البلدان الراسمالية وما افرزته الحضارة الغربية التي هي عموما حضارة حاقدة بلا قيم ولا مبادىء الا مبادىء الانتفاع المغلق والهيمنة والاستحواذ وبعض هذه الانحرافات بسبب قصور وضعف الجهاز الرقابي في العائلة والمجتمع. ولكن المهم الان اننا نعمل على اسقاط الخطا من الشباب وليس اسقاط المخطئين مع وجود هامش الثواب والعقاب واعتماد مبدا الحصانة الوقائية والعلاجية وهناك الان المزيد من النشاطات التي تحفظ وتصون الشباب وثمة دلائل عديدة تؤشر تطورا في تلك الوقاية ومن الادلة الواضحة على ذلك سعة المشاركة الشبابية في البنية النهضوية لمواجهة الحصار الاقتصادي وتصعيد الحملة الاقتصادية الوطنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

اجرى اللقاء: عادل سعد



■ النهضة الجديدة في البناء والاعمار جاءت لكي تؤهل الشباب حضاريا واخلاقيا



رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه السيد علي كافي رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة تعيينه رئيسا للمجلس الاعلى للدولة .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق الشقيق ..

اشكركم على برقية التهنئة التي وجهتموها الي بمناسبة تعييني على راس المجلس الاعلى للدولة خلفا للمرحوم الشهيد محمد بوضياف طالبا من الله التوفيق في اداء هذه المهمة الصعبة وتحقيق الاهداف التي عمل من اجلها لحماية وحدة البلاد واستقرارها مغتنما هذه المناسبة للاعراب لفخامتكم عن حرصنا على استمرار تعزيز العلاقات الاخوية والتعاون بين بلدينا الشقيقين متمنيا لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي التقدم والرقي .

اخوكم
علي كافي
رئيس المجلس الاعلى للدولة في
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اخيه السيد علي كافي رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية جوابا على برقية التعزية التي كان سيادته قد بعث بها اليه لاغتيال السيد محمد بوضياف .. وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق الشقيق ..

تلقيت واخواني اعضاء المجلس الاعلى للدولة ببالغ التاثر والتقدير تعازيكم اثر اغتيال اخينا المجاهد محمد بوضياف واننا اذ نعرب لكم عن امتناننا العميق لما عبرتم عنه من مشاعر اخوية نبيلة نرجو من الله العلي القدير ان يحفظكم وشعب العراق الشقيق من كل مكروه .

مع اسمى ايات التقدير والاحترام .

اخوكم
علي كافي
رئيس المجلس الاعلى للدولة
في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السيد طه ياسين رمضان يستقبل ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في بغداد

قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية : ان الدفاع عن القضايا القومية لا يتحدد بمكان او زمان او منظمة دولية او معينة لانه نضال متواصل ومتصاعد . وواجب قومي يؤديه ابناء العروبة اينما وجدوا وفي اي محفل دولي .

واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله السيد فاروق النسوقي ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في بغداد ان الاعتماد على القدرات الذاتية لاي شعب هو الطريق الصحيح لبناء الاوطان .. مشيرا الى ما حققه العراقيون بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من معالم النهوض الحضاري ومنجزات التصنيع والتقدم العلمي والتقني وتوفير الغذاء ومستلزمات التنمية والنهضة .

واشاد السيد ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في بغداد خلال اللقاء بدعم العراق للمنظمات العربية والدولية في بغداد .

رئيس مجلس الوزراء يستقبل مجلس نقابة المهندسين

استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس السادة نقيب واعضاء مجلس نقابة المهندسين العراقيين .

وهنأ السيد رئيس مجلس الوزراء السادة نقيب المهندسين واعضاء مجلس النقابة بفوزهم بالانتخابات .. واشاد بالدور الذي يضطلع به المهندسون في حملة اعادة اعمار وبناء ما دمره العدوان الثلاثيني الغاشم .

وجدد السيد عبدالستار فرمان الرواي نقيب المهندسين العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمضاعفة البذل والعطاء لاعمار ما دمره العدوان الثلاثيني الغاشم بكل همة .

الفريق الركن حسين كامل حسن يلتقي بالبروفيسور الفاريس كامبرس

التقى الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط امس بالوفد الكوبي برئاسة البروفيسور الفاريس كامبرس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رئيس جمعيتي الصداقة الكوبية العربية والكوبية العراقية الذي يزور العراق حاليا .

واستعرض الفريق الركن حسين كامل حسن خلال اللقاء المهمات والمنجزات التي يضطلع بها قطاع الصناعة والنفط لاعادة بناء واعمار العراق في جميع الميادين .

واكد ان الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق لن يثني العراقيين العازمين على تحويل هذا الحصار الى وقود لبناء العراق العظيم .

وحضر اللقاء عدد من المسؤولين في هيئة التصنيع العسكري .

مسؤول تنظيمات الشمال
ثورة تموز انتصرت على الاعداء وسحقت مخططاتهم

اكد الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين انتصرت على الاعداء وسحقت مخططاتهم التي استهدفت اغتيال كل ما هو حضاري وانساني .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال الندوة التي عقدت امس للكوادر الحزبية ضمن تنظيمات قيادة فرع التاميم للحزب ان العراق في ظل قيادته الثورية عازم كل العزم على التصدي لمؤامرات الاعداء من الاميركيين والصهاينة لانه يمثل ارادة الامة لتحقيق استقلالها وكرامتها .

وحضر الندوة الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

مهرجان شعري

افتتح الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجان قصائد الثورة المقام ضمن فعاليات مهرجان تموز الكبير الذي نظمه نادي الكتاب التابع لدار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام بالتعاون مع اتحاد ادباء وكتاب محافظة ديالى .

وقدم شعراء وادباء المحافظة خلال المهرجان وبمشاركة نخبة من شعراء وادباء بغداد قصائد شعرية عبروا فيها عن الحب والاعتزاز بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتضحيات الشهداء الابرار وبطولات العراقيين في المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة ومواجهة الحصار الجائر المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق .

ورفع المشاركون في ختام المهرجان الذي حضره السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا من خلالها عهد الحب والولاء لقيادة سيادته الفذة وبقلمهم سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق العظيم ضد المخططات الاجنبية الرامية للنيل من سيادة وامن العراق العظيم .

وزير الخارجية يستقبل سفير المملكة الاردنية الهاشمية

استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية امس السيد وليد ماجد السعد سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى جمهورية العراق بمناسبة انتهاء مهمات عمله .

وشكر السيد وزير الخارجية السفير الاردني على جهوده الخيرة في تعميق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين خلال مدة عمله سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى العراق .

وعبر السفير الاردني عن شكره للدعم الذي حظي به خلال مدة عمله في بغداد مؤكدا الروابط المصيرية التي تربط الشعبين والبلدين الشقيقين على الاصعدة كافة .

وحضر المقابلة السيد رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية .

واع

... لثورة تموز المباركة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة لمناسبة حلول ذكرى ثورة ١٧ تموز المباركة .

وفي ما ياتي نصوص البرقيات :

طه ياسين رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

« انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله . اولئك هم الصادقون »

« صدق الله العظيم »

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظك الله ورعاك .

في هذه الايام الخالدة والعراقيون يوقدون الشمعة الرابعة والعشرين للثورة البعثية البيضاء ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز .

يسعدني ان ارفع الى سيادتكم تحياتي وتهنئتي الرفاقية وتمنياتي القلبية .. مقرونة بالدعاء الى الله جلت قدرته ان يديم عليكم نعمة الصحة والسعادة .. ويمد في عمر سيادتكم ويرعاكم .

سيدي الرئيس القائد ..

منذ الايام الاولى لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ايقن العراقيون والعرب الاحرار ان هذه الثورة من طراز خاص وان قائدها صدام حسين من طراز خاص ايضا .

وازداد هذا اليقين من خلال ما حققته الثورة من قرارات وتشريعات ومكاسب لصالح المراة والطلبة والشباب والعمال والفلاحين .. ومن خلال ما انجزته من مشاريع ستراتيجية في الصناعة والزراعة والري والنفط والصحة والتربية والتعليم والنقل والمواصلات والخدمات .

وبقدر ما ايقن ابناء العراق والعرب الاحرار ان ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .. هي التي تلبي امانيهم وطموحاتهم لما لمسوه من نهج ثوري ومواقف قومية مبدئية مستقلة ايقن الاعداء ان هذه الثورة وقائدها البطل صدام حسين تهدد مصالحهم واطماعهم وسياستهم الاستعمارية وكان انتصار التاميم الخالد .. اول ضربة موجعة للكارتلات النفطية الاجنبية .

وكنا نحن رفاقك في قيادة الحزب والدولة ومعنا كل ابناء العراق واثقين ان قائد العراق صدام حسين يزداد قوة وعزما .. كلما تفنن الاعداء بوضع العصي في عجلة الثورة لعرقلتها بمختلف اساليب التامر والعدوان لكن بفضل قيادتكم الحكيمة والشجاعة تكسرت تلك العصي واستمرت الثورة تتقدم الى امام .. معتمدة على الله سبحانه وتعالى .. وعلى مبادىء الحق والقيم وعلى ابناء العراق الابطال .

سيدي الرئيس القائد ..

العراقيون الذين يستقبلون السنة الرابعة والعشرين لثورة البعث العظيمة .. يستذكرون بفخر واعتزاز كل ما تحقق لهم عبر ثلاث وعشرين سنة مضت .. ولذلك يزدادون تمسكا بمبادىء ثورة ١٧-٣٠ تموز ويتعمق ولاؤهم والتفافهم حول قائدها الرفيق المناضل صدام حسين وعبروا عن هذه الحقيقة من خلال حرب السنوات الثماني وتحقيق النصر على المعتدين الايرانيين وحلفائهم ومن خلال منازلتهم الكبرى في ام المعارك لعدوة الشعوب اميركا التي جندت اكثر من ثلاثين دولة للعدوان على العراق العظيم .

وفي ام المعارك الخالدة خاب فال الصهاينة والاميركان والاطلسيين والعملاء والخونة من الحكام العرب .. وبقيت الثورة التي يقودها صدام حسين تتقدم الى امام .. وان عجلتها مستمرة في الدوران لا يعطلها العدوان .. واستمرار الحصار وبعض من شواهد اشواطها المتقدمة نهر القائد صدام حسين .. وجرار النداء والخير الوفير في الانتاج الزراعي .. واعمار ما هدمه الاشرار .

سر بنا على بركة الله .. وتحت راية الله اكبر .. وان مسيرة الجهاد والبناء تتقدم يوما بعد يوم بسواعد ابناء العراق الابطال .. وليمت الاعداء بحقدهم والله ناصرك على القوم الظالمين .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار الاكرم منا جميعا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

طه ياسين رمضان
نائب رئيس الجمهورية

نائب رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة .

يسرني ان اغتنم المناسبة العزيزة للذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة لارفع لسيادتكم اخلص التهاني والتبريكات وان اشارك الملايين من ابناء شعبكم الوفي في ابتهالاتهم الى المولى القدير ان يحفظ عراقنا الغالي ويمتع قائدنا الرمز بموفور الصحة ويحفظه ويرعاه ويبارك له قيادته الموفقة العظيمة .

ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي نحتفل بذكراها العزيزة هي اطروحة تجربة القيادة الفذة للمسيرة النضالية لشعبنا العراقي في مسعاه لتحقيق طموحاته في الحياة الحرة الكريمة فبفضل قيادتكم الملهمة ودوركم الرائد في انضاج الشروط الموضوعية لتفجير طاقات الشعب العراقي وابراز خصال شخصيته سواء في ميادين الجهاد والقتال والدفاع البطولي عن الارض والكرامة ام في سوح التقدم والبناء والنهوض العلمي والتكنولوجي لقد نجحت الثورة في القيام بالتحولات التي استهدفتها في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكان المحرك الاساس والملهم لعملية التنمية وبناء العراق الجديد هو فكر القائد الفذ صدام حسين حفظه الله الذي نذر نفسه لبناء عراق جديد وقوي يسهم بدور رائد في استقرار وامن المنطقة وازدهارها ان العدوان الغاشم الذي اسهمت فيه ٣٤ دولة عجزت عن تركيع العراق برغم انها استخدمت كل ما في ترسانتها من اسلحة الدمار وسخرت كل ما لديها من تكنولوجيا الدمار الحديثة .

لقد خاب ظن الاعداء ولم يكتب لاهدافهم الشريرة النجاح في القضاء على عراقنا القوي وشعبه المناضل الذي عبر باخلاص عن تمسكه بكرامته وبسيادة الوطن وبالالتفاف الاعمق حول قيادتكم الملهمة برغم الظروف الصعبة التي مرت على قطرنا وهو اليوم مصمم على الاستمرار في بناء ما دمره العدوان وان محاولات الاعداء مهما كانت ستؤول الى الفشل ويظل العراق اقوى بشعبه المتحد وقائده الرمز صدام حسين وستذهب ادراج الرياح كل التخرصات المعادية .

دمتم ايها القائد المنصور ذخرا لشعبنا ورمزا شامخا للوحدة الوطنية وفقكم الله وسدد خطاكم في كل الميادين .

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

يشرفني ان ارفع لمقامكم الكريم باسمي وباسم اخواني ورفاقي في مجلس الوزراء اجمل التهاني بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورتنا المجيدة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز التي خطط لها وقادها سيادتكم وامن بها شعبنا العظيم وامتنا العربية معبرة عن طموح الجماهير وامانيها وتطلعاتها نحو غد مشرق ترتفع فيه راية العز والشموخ لتعيد مجد امتنا وماضيها المشرق وتراثها الحضاري الاصيل .

سيدي الرئيس القائد

في الوقت الذي نستقبل ذكرى الثورة المباركة نستذكر تصميمكم على المضي قدما لصيانة مبادىء واهداف هذه الثورة الجبارة ثورة البعث التي تجسدت فيها اعلى قيم الصبر والتضحية والنضال متحدية كل تامر المتامرين وعدوان الطامعين بصبر وجلد الرجال الاوفياء للوطن والامة والمبادىء فحققت بذلك الانتصارات التي ابهرت الاعداء واججت فيهم روح العدوان والتامر للنيل من هذه الثورة العظيمة ومنجزاتها الجبارة وتجسد ذلك بعدوان ثلاثين دولة تقودهم الامبريالية الاميركية والصهيونية وبعض خونة الامة ولكن بعزمكم واصراركم وتكاتف المخلصين من ابناء شعبنا البطل تحطمت احلام الطامعين وتشتت شملهم وخابت سهام الغدر والخيانة ولم يبق الا حصارهم الجائر الذي فرضوه على شعبنا الصابر الابي الذي لن يكتب له الا الفشل الذريع بعزمكم وبتكاتف كل المخلصين من ابناء شعبنا العظيم وامتنا العربية المجيدة وسيبقى العراق بقيادتكم ابيا منيعا شامخا بالعز لاينال منه طمع الطامعين وخيانة العملاء والماجورين .

سيدي الرئيس القائد .

في الوقت الذي نجدد انا ورفاقي في مجلس الوزراء عهد الولاء والوفاء لقيادتكم التاريخية ندعو الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم قائدا رمزا لشعبنا وامتنا انه سميع مجيب .

محمد حمزة الزبيدي
رئيس مجلس الوزراء

وزير الدفاع

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .

رئيس جمهورية العراق والقائد العام للقوات المسلحة المحترم .

مع حلول الذكرى الرابعة والعشرين لثورتنا الخالدة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة انتهز هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا لارفع اصالة عن نفسي ونيابة عن رجالكم النشامى في جيشنا الباسل اسمى ايات التهاني والتبريكات لسيادتكم داعيا الله عز وجل ان يعيدها علينا وشعبنا العملاق بقيادتكم التاريخية الشجاعة يرفل بالعز والرفعة والشموخ .

سيدي الرئيس القائد

تحل علينا هذه الذكرى العطرة وثورتنا الظافرة صاحبة المنجزات العظيمة اصبحت نموذجا انسانيا مشرقا لكل الاحرار في العالم لما امتاز به رجالها المناضلون ومن خلفهم شعب العراق العظيم من صدق المبادىء التي امنوا بها وتطلعهم المشروع للاهداف السامية والانسانية التي اختطتها لهم ثورتهم ولانها الثورة التي قالت لا للظلم وللعدوان من اجل العيش بعز وكرامة .

ان ثورتنا المعطاء تتوثب الخطى الثابتة على طريق الحياة الحرة الكريمة برغم استمرار تامر وتكالب قوى الشر في العالم ومن خلفهم المنحرفون من خونة الامة وستبقى ثورتنا سيدي الرئيس القائد حفظكم الله رائدة بين ثورات العالم مستقلة الارادة المضحية من اجل رسالتها العظيمة التي حملتها نيابة عن امتنا العربية المجيدة في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به .

نعاهدكم سيدي الرئيس القائد باسمنا ونيابة عن جندكم النشامى في جيشنا المظفر على ان نبقى رجال ثورة تموز العظيمة كما عهدتهم اوفياء مخلصين مهما بلغت تضحيات مسيرتنا الظافرة وسنبقى على اهبة الاستعداد لقطع دابر كل من تسول له نفسه للنيل من حرمة ارضنا وشعبنا ومنجزات ثورتنا .

وفقكم الله وسدد على طريق العز والخير خطاكم لما فيه خير وعز العراق وامتنا العربية المجيدة وسيبقى سيدي الرئيس القائد النصر معقودا بلواء الرجال المؤمنين الصابرين المضحين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المقاتل الفريق اول الركن
علي حسن المجيد
عضو مجلس قيادة الثورة
وزير الدفاع

رئيس المجلس الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

(انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى)

(صدق الله العظيم)

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظك الله ورعاك

ونحن نوقد الشمعة الرابعة والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز الخالدة يسعدني ان اتقدم لسيادتكم باسم اعضاء المجلس الوطني باصدق الاماني وانبلها .

سيدي يا فخر الرجال :

وفي الوقت الذي يزهو العراقيون بمجدهم وعزمهم وصمودهم وظفرهم المؤزر في كل ميادين الانجاز لصنع ارادة الحياة ومواجهة الاشرار دعاة التخلف والنهب والابتزاز والتدمير الحضاري تاتي مناسبة ذكرى الثورة البيضاء والهوية الناصعة وفيها يستعيد شعبنا المجاهد بالفخر والاعجاب نسيج انجازاتها الكبرى وانتصاراتها التاريخية الباهرة وقدرتها المتعاظمة والمتفردة على التجدد والعطاء وعلى الصمود والبناء هذه القدرة الفائقة والمتميزة التي مكنتها من مواصلة مسيرتها الصاعدة والظافرة وتجسيد مبادئها ومصداقيتها وترجمة تطلعات شعبنا ومطامحه على ارض الواقع برغم كل ما يعترضها من اخطار وتحديات .

سيدي القائد المفدى ...

سيبقى تاريخ السابع عشر - الثلاثين من تموز من هذا العام مكتسبا الاهمية الاستثنائية في سفر متواصل سنيه الحافلة بالمنجزات الكبرى لانه بحق يحتل خصوصية متميزة ليس لان الثورة واجهت خلال السنة المنصرمة احداثا وتحديات بالغة الخطورة والجسامة فقط وانما جسدت اقتدارا عاليا جدا في مواجهة التحديات العدوانية المسعورة التي مازالت تتواصل حتى الان بهذا الشكل او ذاك ولانها صمدت في اروع صور الصمود والتحدي في اختبار اشرس حرب عدوانية قذرة شنتها دول العدوان الثلاثيني باحدث واعتى ما تمتلكه من وسائل القتل والدمار وبهذا الصمود والاقتدار الرائع تكون الثورة قد اثبتت على نحو عملي وملموس انه كلما كان التحدي الذي تتعرض له اخطر واكبر عظمت قوة استجابتها وقدرتها للرد على ذلك التحدي وقهره واجتثاث كل اثاره ومخلفاته .

سيدي القائد المنتصر :

ان ابناء العراق شعب البطولات والتضحيات السخية ومنبع المجاهدين قد عقد العزم بالعرق حينا وبالدم حينا اخر على مواصلة مسيرة ثورة تموز العظيمة على طريق البناء والتقدم والمستقبل السعيد في ظل قيادتكم التاريخية التي تنير معارك التحدي والبناء لانكم الحادي على درب المعالي والراية الشامخة لارض البطولات والحضارة :

عهدا منا على ان نبقى للمؤمنين بروح المبادىء وعظمتها متواصلين مع المسيرة الظافرة التي حظيت بكل الرعاية العظيمة والمبدعة لقيادتكم الفذة لصنع المشروع الحضاري لعراق المجد وعظمة الامة ونهوضها ولتسقط الى الابد كل نوازع الشر والنهب والرذيلة لدعاة النظام الدولي الجديد رمز العهر الامبريالي الصهيوني المقيت .

وفقكم الله ورعاكم على طريق مواصلة المسيرة الصاعدة لثورة تموز المباركة .

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

الجبهة الوطنية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة .

وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد المفدى صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم .

في خضم هذه المرحلة الحاسمة التي يعيد فيها العراقيون الاباة بقيادتكم الشجاعة الملهمة صناعة تاريخ العرب الحديث المتوهج بقيم الجهاد والبناء والنهوض القومي المجيد والتصدي البطولي للتحالف الامبريالي الصهيوني الاطلسي الغاشم . دفاعا عن الوجود العربي برمته . تشرق انوار الذكرى الرابعة والعشرين لاروع ثورة تحررية وطنية وقومية وانسانية في عصرنا الراهن تلك هي ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة التي فتحت بانطلاقتها المجيدة افاقا جديدة واسعة امام عملية البناء الوطني الثوري في العراق وامام عملية التحرر والنهوض القومي في الوطن العربي في ظل القيم والمبادىء والاهداف القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

سيدي القائد الحبيب :

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية التي كانت ثمرة من ثمار ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة وقبسا من عطاء نضالكم الثوري الملحمي اذ تغتنم مناسبة اطلالة هذه الذكرى العطرة لترفع باسم الاحزاب والقوى المؤتلفة في اطارها الى سيادتكم باعتزاز وبافتخار وبقائد مسيرة شعبنا الظافرة الى حيث المجد والعلا اسمى التبريكات والتهاني مطرزة بالامنيات الخالصة لسيادتكم بدوام العز والسؤدد والرفعة والنصر المبين .

فاننا لنتضرع الى الله عز وجل بهذه المناسبة الجليلة ليحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخرا للعراق وقائدا لمسيرة النهوض القومي العربي ونموذجا للنضال الانساني .

سيدي القائد المفدى :

ان استذكارنا لمسيرة (٢٤) عاما من عمر ثورتنا المعطاء هو استذكار لمسيرة نضالية حافلة بالانجازات والمكاسب والانتصارات التحم صرحها بنضالكم الكبير وسختم قيمها بعطائكم الثر وصنتم تدفقها وتواصلها وحيويتها بشجاعتكم المتفردة قوة ومنعة وعظمة حتى غدت كل ايام العراقيين منذ الضياء الاول للثورة وليومنا هذا تتشرف بحمل بصماتكم الجليلة وتفخر بانها جزء من سخاء عطائكم الاكرم ولذا بالعراق كله يحمل اسم القائد الرمز صدام حسين ولذا بكل العراقيين الشرفاء يفخرون بالانتساب الى عصر صدام حسين .

ان هذه المسيرة الزاخرة بالعطاء التي اجتازت اصعب الامتحانات المصيرية في قادسية صدام المجيدة وفي ام المعارك الخالدة لتعيد امجاد العروبة في صدر الرسالة المحمدية الشريفة وفي عهد هارون الرشيد والتالق الحضاري ولتفخر في اعماقنا وفي اعماق كل المناضلين الاباة كوامن الحماسة والاقدام والتضحية ومواصلة العطاء المبدع في ميادين الجهاد وفي سوح البناء على حد سواء من اجل ان نبقى جديرين بالانتماء الى عصركم الزاهر وبالنضال تحت رايتكم الشريفة راية الله اكبر باتجاه افشال كل حلقات العدوان وتمزيق صفحة الحصار الغاشم وصيانة وحدة العراق ووجود الامة .

دمتم بالعز والمجد والظفر - ومن نصر الى نصر .. يا خيمة المحبة العراقية وحفظكم الله سيدي القائد المفدى .

الرفيق
عبدالغني عبدالغفور
السكرتير العام للجبهة الوطنية
والقومية التقدمية

وزير الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم

(انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون)

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

بمناسبة اطلالة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الخالدة التي فجرها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتكم الحكيمة المقتدرة وتخطيطكم الصائب يسرني ويسعدني ان ارفع اليكم باسمي ونيابة عن منتسبي وزارة الداخلية ورجال قوى الامن الداخلي كافة اجمل واطيب التهاني والتبريكات مع اعمق مشاعر الحب والولاء لشخصكم الكريم وقيادتكم الشجاعة التي صنعت بعون الله اروع نصر واكبر ملحمة في ام المعارك وان النصر العظيم الذي قدتم جحافله الباسلة وافشلتم فيه مخططات العدوان الثلاثيني الغادر وما تلاه من تامر مقيت في صفحة الغدر والخيانة ما هو الا دليل ساطع على عمق واصالة مبادىء ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المظفرة فكانت تلك المبادىء ولم تزل سيوفا مشرعة بوجه الاعداء الحاقدين على اختلاف مطامعهم ونياتهم الشريرة واليوم بفضل قيادتكم ياسيدي القائد المنتصر يخوض شعبنا الباسل معركة التحدي وثورة الجهاد والبناء ليعيد اعمار ما دمره المعتدون الحاقدون ويوقظ اروع وافضل شهدت لها كل المجتمعات المحبة والخيرة والمناصرة للحق والعدل .

وما عملية احراق المحاصيل الزراعية في شمالي عراقنا الحبيب من قبل الطائرات الاميركية والبريطانية الا عمل عدواني وخسي اخر ورد فعل حاقد اراد به بوش واعوانه ان يعطوا الدليل على استمرارية كيدهم اللئيم وحقدهم المفضوح على ثورة العراق وشعب العراق وقائد العراق ومهما كان عدوانهم سافرا ومهما كانت نياتهم حالكة السواد فان قافلة ثورتنا تمضي الى امام وعين الله ترعاها ولن تنتكس مبادئنا بل ستبقى عالية تطول الثرى وهذا نهر القائد صدام حسين رمز رائع من رموز التحدي وانجاز من انجازات الثورة العملاقة التي كانت ولم تزل ترفع صوتها بشموخ عال رافضة كل اشكال الهيمنة والتبعية والاذلال وتقف بايمان وصلابة تحت راية الله اكبر المحمولة بالسواعد الفولاذية والصدور العامرة بالقيم الرفيعة والنبيلة .

سيدي القائد المظفر .

عهد لك من كل العاملين في اجهزة وزارة الداخلية ورجال قوى الامن الداخلي على ان يبقوا جنودا اوفياء لمواصلة دورهم الوطني والقومي وعلى ان يبقوا حراسا امناء للجبهة الداخلية حريصين على سلامتها من العابثين والمنحرفين وان يبقى البعث العظيم نبراسا لهم على طريق المجد وتبقى مبادىء ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المباركة هاديا لهم ودافعا الى خدمة الوطن والامة بشرف واخلاص .

دمت سيدي قائدا عظيما ورمزا للعزة والكرامة والله معك والشعب من ورائك ولن يكون النصر الا حليفك فانت اهل له ولابد ان ينكسر طوق الحصار وتكوى ذراع الباطل وتنقشع ظلمات العدوان الغادر فالفجر آت مزقا عتمة الليل ومبشرا بنصر مؤزر ومحطما مؤامرات المستعمرين والغادرين وستبقى ملحمة الجهاد والبناء وتفجير الطاقات والموارد بابعادها الرحبة والواسعة مستمرة من اجل اسعاد ابناء شعبنا الابي بقيادتكم وتخطيطكم الحكيم والله الموفق ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وطبان ابراهيم الحسن
وزير الداخلية

تواصل الاستعدادات للاحتفال بالذكرى ٢٤ لثورة ١٧ تموز المجيدة

كتب مندوبو الثورة :

تتصاعد الاستعدادات في عموم القطر للاحتفال بالذكرى ٢٤ لثورة ١٧ تموز المجيدة .

واسط

اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة واسط منهاجا واسعا للاحتفال بهذه الذكرى الخالدة .

وقال السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط لمراسل الثورة ان منهاج الاحتفال يتضمن ازاحة الستار عن ثلاث جداريات كبيرة تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين تزين واجهات شعبتي صدام والفارس العربي وفرقة الفراف للحزب وتنظيم المحاضرات والندوات الثقافية التي تتحدث عن الدور الريادي للقائد صدام حسين في تفجير الثورة واقامة مهرجانات ثقافية وفنية وتقديم عروض مسرحية .

المثنى

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة المثنى برامج احتفالية واسعة احتفاء بالذكرى العظيمة .

وقال السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى لمراسل الثورة ان البرامج تتضمن ازاحة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين زينت مدخل مدرسة الممرضات في السماوة وافتتاح مركز صحي فرعي في منطقة بصية في البادية الجنوبية وارساء حجر الاساس لتنفيذ مشاريع مد مجاري وتعبيد شبكات شوارع في حي التاميم وحي الرسالة في السماوة .

ذي قار

بدات في محافظة ذي قار الاحتفالات المكرسة للذكرى ٢٤ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز .

فقد افتتح السيد عبدالعزيز عبدالكريم المعموري نائب محافظ ذي قار محطة تعبئة وقود الدواية .. وافتتح ايضا مركز شباب النصر الذي نفذته الملاكات الفنية للادارة المحلية ويضم الساحة لممارسة الانشطة الفنية والثقافية والرياضية وافتتح محطة كهرباء النصر .

كربلاء

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في محافظة كربلاء برنامجا واسعا بالمناسبة .

وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء رئيس اللجنة العليا للاحتفالات في المحافظة .

ان الاحتفال سيتضمن رفع معالم الزينة واللافتات والشعارات المركزية التي تحيي هذه الذكرى العطرة الى جانب افتتاح العديد من الجداريات التي تحمل صورا للقائد .

نساء العراق

واعد الاتحاد العام لنساء العراق برنامجا احتفاليا واسعا .

ويتضمن المنهاج وضع معالم الزينة واللافتات التي تحمل شعارات المناسبة واقامة معرض توثيقي وفني عن مسيرة الاتحاد .

كما يتضمن المنهاج اقامة احتفالات في جميع فروع وشعب الاتحاد وحفلات ختان الاطفال وافتتاح المعارض الفنية من نتاج المشاريع الانتاجية للاتحاد وتنظيم الزيارات الميدانية لعوائل الشهداء في قادسية صدام المجيدة وام المعارك

ثوار تموز يتحدثون في ذكرى الثورة
الرفيق صدام حسين كان قائد اول طليعة دكت معاقل الظلم والقهر والتخلف

وصف الرفاق ثوار تموز الدور الرائد للرفيق القائد صدام حسين في تفجير ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بانه دور طليعي لكل المخلصين والمناضلين من ابناء شعبنا العراقي العظيم بالانتقال من عهود الظلام والقهر والمعاناة الى عهد الحرية والكرامة والتقدم .

وقال الرفيق طعمة شاكر التكريتي ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي نستذكرها وابناء شعبنا العظيم بانها وليدة نضال طليعة ثورية مناضلة كافحت طويلا ضد الانظمة الدكتاتورية البالية من اجل انقاذ هذا الشعب من عهود التخلف والقهر والتبعية للاجنبي .

واشار الى ان التجربة النموذج التي يقودها ويرسي دعائمها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في ظل القيادة الفذة للرفيق القائد صدام حسين اصبحت مركز اشعاع لكل ابناء شعبنا العربي على امتداد ارجاء الوطن الكبير بل لكل التجارب الثورية في العالم اجمع .

وقال الرفيق يونس اسماعيل السماك ان الدور الرائد للرفيق القائد صدام حسين في تفجير الثورة نابع من الحكمة والفكر الثاقب والنير والتعبير الصادق عن المبادىء الثورية العظيمة التي جسدها فارسنا المقدام السيد الرئيس صدام حسين في انقاذ شعبه العظيم من الانظمة التي ابتلي بها والتي ارادت له التبعية للاجنبي بدلا من الاستقلال الوطني والتخلف بدلا من الرقي والازدهار .

واشار الى ان شعبنا بقيادته المناضلة وعلى راسها الرفيق القائد صدام حسين يستلهم العزم والتصميم في كل ذكرى لهذه الثورة المجيدة من اجل مقارعة وافشال كل المخططات المرسومة لاعاقة نهوض شعبنا وامتنا على مر التاريخ العربي التليد .

وقال الرفيق نياب الحلكاوي ان الاحتفال بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة يثير فينا استلهام القيم والمبادىء الثورية التي رسختها وعمقتها طلائع شعبنا في القضاء على عهود الظلم والاضطهاد والتعسف والمضي قدما من اجل النهوض والتقدم والعزة والكرامة مؤكدا ان ثوار تموز سيبقون مشاريع استشهاد للدفاع عن الانجازات العظيمة والقيم والتقاليد التي ارست دعائمها الثورة المجيدة في بناء الصرح الشامخ للعراق العظيم .

ووصف الرفيق سعد عبدالمجيد الفيصل الدور الرائد للرفيق القائد صدام حسين في تفجير ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بانه العقل المبدع والمخطط الفذ في كل مراحل الاعداد وتنفيذ الثورة المجيدة التي فتحت افاق الطريق الجديد للعراقيين الاباة بعد القضاء على عهد الظلام والظلم .

واكد ان الرفيق القائد صدام حسين كان الملهم للرفاق جميعا في العقل والارادة في التخطيط والشروع بالثورة لتتهاوى امام الثوار ماصنعه الجائرون من اغلال .

واضاف ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز لم تكن حدثا عابرا بل بداية التاريخ الجديد لهذه الامة لما فجرته من طاقات العراقيين في هذه الارض المعطاء ليزدادوا عزما وعلوا وريادة امام العالم اجمع .

وقال الرفيق جعفر داود الجعفري ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اشرف وبشكل مباشر على خطة تنفيذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز مشيرا الى ان سيادته كان قائد اول طليعة من الثوار اقتحمت مبنى القصر الجمهوري لتدك معاقل عهد الظلم والقهر والتعسف .

واضاف ان الانجازات التاريخية التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اصبحت مثار فخر واعتزاز العراقيين والعرب جميعا كونها شملت كل جوانب حياة ابناء هذا الشعب واصبحت ضمانا لمستقبله المشرق .

واع

دعوة الطلبة ابناء الفلاحين

مندوب الثورة :

تنفيذا لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للطلبة من ابناء الفلاحين باضافة خمس درجات للمتقدمين الى الكليات الزراعية وعشر درجات للمتقدمين منهم الى المعاهد الزراعية فقد دعا الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ابناء الفلاحين لمراجعة الاتحاد وتقديم المستمسكات المطلوبة

ودعا السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية الفلاحين لان يرتقوا الى مستوى تكريم القيادة لهم ولابنائهم

اليوم في بطولة ام المعارك ..
الزوراء والنفط .. من يخطف المركز الثالث ؟!

من يظفر اليوم بالمركز الثالث لبطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم ويحسم نتيجة المباراة التي سيشهدها ملعب الشعب الدولي عند الساعة السادسة عصرا .. الزوراء الذي فقد امكانية مواصلة الرحلة للدفاع عن لقبه عندما حمل كاس البطولة الاولى او النفط الذي كان مرمى رهان جامح في الادوار الثلاثة الاولى وانهى مبارياته الثلاث بالفوز من دون ان تهتز شباك مرماه .. ؟

الفريقان يقفان في كفتين متوازنتين خاصة اذا ماعاد الزورائيون لتقديم لمساتهم الكروية الجميلة الاخاذة في محاولة لرد اعتبارهم وعدم الاكتفاء بالمركز الرابع وبعد ان فقدوا البطولات تباعا الكاس ثم الدوري واخيرا بطولة ام المعارك ..

فالنفط الذي عزز صفوفه مجموعة من اللاعبين الذين وضع له مع بداية البطولة وقدم مباريات اشعلت الضوء الاحمر امام منافسيه وكان مرشحا قويا للوصول الى المباراة النهائية لولا براعة حارس مرمى الجوية هاشم خميس وركلة الجزاء التي فرط بها مهاجمه احمد خضير في مباراته مع الجوية في الدور نصف النهائي وقلب جميع التوقعات لتكون الطريق سالكة امام الجوية في محاولته لجمع بين ثلاث بطولات بدأها بالكاس ثم الدوري ولايريد ان يفرط بالبطولة الثالثة في انجاز كروي متميز .

ان النفط سيخوض المباراة وهاجسه الاول الوقوف بالمركز الثالث كافضل نتيجة يحققها في البطولات التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وخطوطه الثلاثة فاعلة ومتجانسة بعد عودة زكي يحيى الذي غاب عن المباراة الاخيرة بسبب تعرضه للطرد وخط وسطه وهجومه متخمان باللاعبين الجيدين امثال ناصر حسين واحمد خضير ونزار علي ومازن عبدالستار وعلاء عبدالجبار وصلاح حسين مع اسناد دفاعي متين يقف خلفه في حراسة المرمى جميل محمود .

اما الزوراء فما زالت الصورة الكروية التي قدمها دون المستوى التي عرف به برغم الصحوة التي اسفرت فيه في مبارياته الاخيرة مع الطلبة برغم خسارته ولكن مايعاب عليه انه يلعب الكرة في وسط الملعب وعندما يقترب من المرمى تغيب اللمسة الفاعلة والتكثير المطلوب وخسارته امام النفط بهدفين مقابل لاشيء كانت واحدة من النتائج غير المتوقعة للبطولة وربما يكسب مباراة اليوم اهمية وحساسية في سعي مشترك من النفط لتاكيد قوته ومن الزوراء لرد اعتباره خاصة والتشكيلة الزورائية



مكتظة بالاسماء التي عرفتها الملاعب بدءا من حراسة المرمى التي يشغلها جليل زيدان ودفاعه المكون من عادل عطية وعلي هادي ومحمد حسين وغسان رؤوف القادم الجديد او وسطه الذي يضم عبدالامير ناجي وابراهيم عبد نادر ورائد خليل ومحمد جاسم وهجومه الذي يقف في مقدمته كريم صدام - وهذا مايجعله بعيدا عن تبرير غياب لاعبيه الاساسيين .

اللقاء يحمل الرقم (٤) خلال هذا الموسم بين الفريقين فقد انتهى اللقاءان الاول والثاني في مرحلتي الدوري بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .. اما المباراة الثالثة فكانت في الدور الثاني ضمن المجموعة الاولى وانتهت لصالح النفط بهدفين مقابل لاشيء سجلهما ناصر حسين واحمد خضير من ركلة جزاء كما اضاع كريم صدام ركلة جزاء .

علي حسين عباس

١٠ ركلات جزاء نجحت ٦ منها

عشر ركلات جزاء منحت حتى الآن . حيث اخفق اربعة لاعبين في تنفيذ اربع منها هم ناصر حسين واحمد خضير من النفط وجمال [illegible] من الطلبة وكريم صدام من الزوراء .

اما الركلات [illegible] الناجحة [illegible] كريم صدام من الزوراء [illegible] واسامة فوزي من الشرطة واحمد خضير [illegible] وصباح عبد الحسن من الجوية وهيثم [illegible] من الطلبة .

الزوراء حصل [illegible] ثلاث ركلات رافق الاخفاق واحدة ومثله حصل النفط ولكن الاخفاق لازم [illegible] في مباراة [illegible] وقد اصيبت واحدة منها . [illegible] حصل الشرطة والجوية على ركلة واحدة .

الاجمل بين اهداف البطولة

برغم ان هناك اكثر من هدف جميل سجل خلال البطولة ومنها هدف ناصر حسين من النفط في مرمى الشرطة وولي كريم من الطلبة في مرمى الزوراء وكانا من ضربتين حرتين مباشرتين نفذتا بذكاء وكذلك هدف يونس عاشور لاعب الكرخ في مرمى الطلبة بتصويبة ذكية ورائعة من مسافة تصل الى اكثر من ٢٠ مترا .

الا ان هناك هدفين سجلا بطريقة متشابهة الى حد ما وكانا الاجمل بين الاهداف اذ رافق تسجيلهما جهد فردي متميز وحلاوة في الاختراق .

اولهما هدف ناصر حسين من النفط في مرمى الزوراء عندما راوغ اربعة من لاعبي الزوراء ثم ترك كرته تتهادى معانقة شباك جليل زيدان ومثله فعل مهاجم النجف حيدر نجم في مباراة فريقه مع الكرخ ليهز بكرته شباك احمد علي .

وقفة ..
شهادة جدارة لنجوم البطولة

مثلما كان لدوري الكرة نجومه وهدافوه ومبدعوه حيث نال كل مجتهد نصيبه من الثناء . فان بطولة ام المعارك الثانية التي تختتم غدا قد افرزت هي الاخرى العديد من اللاعبين المتميزين الذين شقوا سواهم عطاء وفنا وحققوا لفرقهم الكثير من اسباب النجاح والتفوق في المباريات التي شهدتها هذه البطولة الناجحة .

لقد كشفت مباريات البطولة من هم الاكثر تميزا والافضل عطاء . وكان هذا الترجيح بمثابة شهادة الجدارة الحقيقية التي منحها جمهورنا الكروي للمتالق في هذه البطولة . فقد اتسعت قائمة المبرزين لتشمل مراكز عديدة بدء من مسرح الاعمدة الثلاثة وانتهاء بمنحر مهاجم .

ففي حراسة المرمى يبرز للعيان حارس مرمى الجوية هاشم خميس . ذلك الحارس المتالق الذي قاد الجوية الى لقاء الختام وقدم مستوى عاليا استرجعت فيه القدرة . بالمهارة وكان بحق المدافع الخامس في تشكيلة الفريق الجوي الذي سيكون من حقه ان يحتفظ ببديل كفء لحراسة عمر احمد .

وتختلط اوراق المبدعين في خط الدفاع وتمتزج الخبرة والشباب لتقدم لنا نخبة من المدافعين الجيدين وفي مقدمتهم مدافع الطلبة رحيم عودة صاحب الهدف الغالي الذي اودى بآمال الزوراء في الوصول الى المباراة النهائية وكريم محمد علاوي مدافع الكرخ الذي اضفى بخبرته شيئا من التعقل على فعاليات دفاعه يضاف اليهما المدافعان محمد حسين ذياب من الزوراء وسلام عمر من الشرطة اللذان اديا مايتطلبه مركز الظهير من مزاوجة بين الدفاع والهجوم .

وبرز في خط الوسط اكثر من اسم نذكر منهم لاعب وسط النفط احمد خضير برغم ركلة الجزاء القاتلة التي اضاعها في مباراة فريقه مع الجوية وولي كريم لاعب الطلبة القادم من الطيران والذي حقق من حالة ثابتة هدفا جميلا لناديه الجديد بمرمى الزوراء اضافة الى لاعب وسط النجف علي هاشم .

في حين تزدحم صفوف فرق البطولة بمهاجمين كثر تميزوا عن سواهم . فهناك ناصر حسين كابتن النفط الذي ادى بكفاءة دوره في خدمة فريقه الى النجاحات التي حققها مرة باهدافه الجميلة واخرى بلمساته الواضحة على عروض فريقه . والشيء نفسه يقال عن حيدر نجم لاعب النجف الذي واصل تالقه في البطولة وكذلك الحال لمهند زيدان مهاجم الطلبة الصاعد الذي جرب اللعب في دوري الاضواء مع المصلح وكريم صدام مهاجم الزوراء الذي وضع بطاقاته البيض الثلاث في مرمى الفرق الاخرى .

وقد تختلف الاراء وتتفق بشأن اللاعب الاكثر تالقا لكن اكثر من شهادة منصفة هي التي حددت هذه .

● احمد اسماعيل ●

رياضة وشباب

رأي

« موجة » التنقلات .. !!

لعل من بين ابرز ما تميزت به بطولة ام المعارك الكروية المتواصلة حاليا هو هذا التداخل الواسع في تشكيلات الفرق . والتداخل هذا ولدته « موجة » الانتقالات .. تلك الموجة التي بدت في نظر الكثير من اللاعبين وكانها « موضة » اكثر منها وسيلة يفترض ان تستثمر وفق ماوسم لها من اهداف تصب في صالح اللاعبين والاندية معا ومن ثم في صالح مسار البناء الكروي .

و « الموجة » هذه طغت على مايبدو او انها استطاعت معظم الفرق ان لم نقل جميعها .. لا بل ان بعض الفرق عزمت على تغيير شامل في تشكيلاتها .. واخرى اضافت الى صفوفها لاعبين ليس لحاجتها لهم وانما طمعا باسمائهم فحسب في حين استقطبت اندية اخرى لاعبين نعتقد بان فرصتهم الوحيدة فيها ستكمن في الجلوس على مصاطب الاحتياط .. ! .

ومع ان امر الانتقال يحدده اللاعب نفسه دون سواه وفق مايراه مناسبا سواء من الناحية المادية ام الفنية او من حيث الانسجام ومايتصل به من علاقات مع اللاعبين او الملاك التدريبي لهذا الفريق او ذاك الا اننا نجد ان من الضروري جدا تنبيه اللاعبين الى اهمية عدم التسرع في اتخاذ قرار الانتقال .

ونحن عندما ننبه اللاعبين الى ذلك فانما نهدف الى لفت انظارهم الى بعض الحالات التي شهدها الموسم المنتهي .. فهناك لاعبون لم يجدوا طوال موسم كامل غير « عض الاصبع » ندما على قرار خاطيء من هذا القبيل كانوا قد اتخذوه من قبل .

وهناك لاعبون اندثرت او ضعفت قدراتهم الفنية قبل اوانها بكثير لانهم لم يحسنوا اختيار الطريق المناسب فقادهم تسرعهم الى مصاطب الاحتياط بعد ان كانوا من قبل اعمدة رئيسية في فرقهم السابقة .

كما ان هناك لاعبين غادروا فرقهم بمحض ارادتهم وخلافا لرغبات انديتهم يقفون اليوم امام ابواب انديتهم السابقة يستاذنون ويرجون العودة الى صفوف فرقها التي ربما هي لم تعد بحاجة الى خدماتهم .. !

نقول ذلك مثلما نقول ايضا بان حركة التنقلات السابقة لم تخل من قرارات صائبة للاعبين كثر وجدوا ضالتهم في اندية اخرى جديدة اطلقت مواهبهم وطاقاتهم بعد ان كانت حبيسة من قبل .

وايضا فان هناك من وجد من الرعاية والدعم لاسيما المادي منه ماكان ينقصه في ناديه السابق مثلما وجد ايضا من يتفهم قدراته ويحسن صقلها وتوظيفها على الصعيد التدريبي .

اجل .. للتنقلات وجهان .. ولها نتيجتان منها الايجابي ومنها السلبي .. والعبرة هنا تكمن في من يختار الطريق السليم الذي يقوده الى تفجير قدراته وتوظيفها بالشكل المناسب وفي المكان المناسب في ناديه او في غيره .. وللحديث بقية .

● صفاء العبد ●

مكرمة القائد للفرق الاربعة الاولى

مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتي ستوزع على الفرق الفائزة بالمراكز الاربعة الاولى ستكون ١٥٠ الف دينار للفائز الاول و١٠٠ الف دينار للفائز الثاني و٥٠ الف دينار لصاحب المركز الثالث و٢٠ الف دينار للفائز بالمركز الرابع .

بعد فوزه على الشرطة ..
الكرخ يؤكد صدارته لدوري السلة

اكد الكرخ صدارته لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة بعد تغلبه امس على الشرطة (١١٢ - ٩٥) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

وقد انتهى الشوط الاول لصالح الكرخ ايضا بنتيجة (٥١ - ٤٤) نقطة .

عجاج في مؤتمر صحفي عقب عودته من دمشق :
اتممنا كل اجراءات المشاركة في الدورة العربية

اسقط العراق الذريعة الواهية التي كانت تتعكز عليها لجنة المتابعة والاشراف على الدورة العربية السابعة والمقررة اقامتها في سورية خلال ايلول المقبل والتي تضم في عضويتها ممثلا من الجامعة العربية واخر من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وثالثا من الدولة المنظمة ورابعا من الجانب الفني .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس السيد هشام عطا عجاج رئيس الاتحادات المركزية في اللجنة الاولمبية بعد الزيارة التي قام بها الى سورية في الحادي عشر من الشهر الحالي مؤكدا قانونية وشرعية مشاركتنا في الدورة الرياضية والتي باتت حقيقة لايطولها اي شك في ضوء الاشعار الذي تلقاه العراق عصر امس .

وقد استهل السيد هشام عطا عجاج المؤتمر الصحفي بالقول : انه وبعد عودته من سويسرا لحضور اجتماعات «الفيفا» توجه الى دمشق في الحادي عشر من الشهر الحالي حيث استقبل من قبل السيد سميح المدلل رئيس اللجنة الاولمبية السورية الذي رحب بالمشاركة العراقية في الدورة وكذلك سعتها مؤكدا انه ليس هناك اي تحفظ حول الموضوع من قبل اللجنة الاولمبية السورية الا ان لجنة المتابعة والاشراف هي التي ابدت محاولات متلاحقة لابعاد العراق من الدورة علما بانها لاتمتلك اية صلاحيات تخولها اتخاذ مثل هذا القرار الذي تمتلك حقه الجامعة العربية .والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وباكثرية الثلثين وهذا لم يحصل اطلاقا حيث ان مثل هذا الاجماع لاتخاذ مثل هذا القرار الخطير لايمكن ان يحصل عليه اي طرف يريد ابعاد العراق من هذا التجمع العربي الرياضي .

واضاف ان الذريعة التي كانت تمر عبرها اجتهادات لجنة المتابعة والاشراف محددة في عدم وصول الاستمارات التي اكد الجانب السوري وصولها اذ اننا وقطعا لاي مدخل يوظف ضدنا عمدنا الى ارسالها برقيا اولا وفي المرة الثانية عبر ممثلنا في الجامعة العربية والمرة الثالثة كانت بصحبتنا وبذلك اغلقت المنافذ التي كانت قد تحول عن عدم مشاركتنا .

كما اشار السيد هشام عطا عجاج الى جانب اخر يتعلق ببطولة السلام التي انيطت مهمة تنظيمها بالاتحاد الاردني الشقيق وحملت اسم بطولة الاردن الدولية مع موافقتنا على المشاركة فيها وهي محددة بالمدة من ١١ ولغاية ٢١ من اب المقبل .

فروع الحزب - بقية

المراحل الاقتصادية التي مر بها العراق منذ العشرينات والتأثيرات السياسية المحلية والعربية والدولية التي احاطت بالعراق ومنذ العهد الملكي والتي اثرت بصيغة او باخرى على المسيرة الاقتصادية وانعكست على التنمية بشكل عام .

واشار الى انه بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ حدثت تطورات سياسية كبيرة اثرت سلبا على الحياة الاقتصادية اذ فقدت التنمية ملامحها لعدم استقرار الوضع السياسي الذي انعكس على الوضع الاقتصادي واستمر حتى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ التي استطاعت ان تزاوج بين فكر الحزب والاوضاع الاقتصادية في العراق وان تعيد للتنمية ملامحها وتخضعها لفلسفة معينة وبذلك استطاعت القيادة العراقية ان تحرر الثروة النفطية من براثن شركات النفط الاحتكارية اذ زادت ايرادات العراق واخضعت الثروة الوطنية لسيطرة الدولة وتوظيف العائدات لمشاريع التنمية الواسعة التي شهدها القطر .

ولمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بدا يوم امس في محافظة البصرة الموسم الثقافي لقيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي بندوة فكرية لشعبة رمز الامة .

والقيت خلال الندوة التي حضرها الرفيق امين سر الفرع ووكيل محافظ البصرة واعضاء قيادة الفرع وحشد كبير من الرفاق اعضاء التنظيمات محاضرات تناولت اربعة محاور رئيسية تتناول الشخصية القيادية الفذة والتاريخية للرئيس القائد صدام حسين ..

الكويكز الاميركية انها لم تلمح شيئا يؤشر وجود مثل تلك الاسلحة في المبنى .

وخرج بذات الانطباع ممثلو منظمات انسانية اخرى مثل اوكسفام وكير وهيئة الاغاثة الكاثوليكية الذين عبروا لـ «الـجمهورية» عن استغرابهم لاستمرار محاصرة المفتشين لمبنى الوزارة .

ومن جانب اخر استمر اوغاد الفريق الدولي بمراقبة مبنى الوزارة وقال المبعوث الدولي دوغلاس اتكلاند لـ « الـجمهورية » انه وجماعته سيستمرون بمهماتهم لانتظار لتعليمات جديدة من اللجنة الخاصة التي يراسها ايكيوس .

اما رئيس فريق الاوغاد مارك سلفر فقد ابلغ « الـجمهورية » انه تسلم مذكرات احتجاج من الجماهير الفلاحية في محافظة بابل ومن الجالية السورية في العراق والاتحاد الوطني لطلبة سورية وكذلك من الاطباء البيطريين ومن المصريين المقيمين في العراق ومن نساء مدينة بغداد .

واعترف سلفر بان التعب قد الم بجميع اعضاء الفريق وهم يطالبون بابدالهم بعناصر اخرى .

في مؤتمر صحفي - بقية

الوفيات بين الاطفال والنساء والشيوخ .

واشار الى ان العراق يعاني حاليا من نقص شديد في امصال التلقيح والغازات الطبية حيث ظهر العديد من الحالات الجديدة للامراض [illegible]

المرضى .. مشيرا الى انتشار العديد من الاوبئة بسبب سوء التغذية وتلوث البيئة وعطل الاجهزة الكهربائية والفنية بسبب استمرار الحصار الاقتصادي على العراق .

[illegible]

الدكتور كامبرس - بقية

[illegible]

وتطرح سياسة الاحترام المتبادل بين الدول واحترام السيادة وحق تقرير الشعوب لمصيرها وحقها في اختيار نموذج الحكم الملائم لها وترفض كل تدخل في الشؤون الداخلية او اية سيطرة على سيادتها الوطنية وستظل وفية لهذا المبدا الذي اختطته منذ ٣٠ سنة وكما قارع العراق عدوان الثلاثين دولة سيظل وفيا لمبادئه .

واستعرض كامبرس في اجاباته على اسئلة الصحفيين تجربة كوبا في مواجهة الحصار الاميركي وقال : ان القيادة الكوبية قد اتخذت التدابير الوقائية لمواجهة ذلك الحصار القاسي الذي تحكمه الولايات المتحدة والذي زادت ضراوته بعد انهيار الاتحاد السوفيتي حيث كانت كوبا تؤمن ١٣ مليون طن من المواد الغذائية باسعار تشجيعية من الاتحاد السوفيتي مقابل تصدير السكر باسعار تشجيعية ايضا وبعد التغييرات الجديدة لم تعد تحصل الا على ٥ ملايين طن من المواد الغذائية وقد ساند الشعب الكوبي قيادته بالتخلي عن كثير من المظاهر غير الاساسية واستخدم في تنقله مليوني دراجة هوائية وبما يحقق الاستغناء عن ٦٠ بالمئة من حجم المواصلات اضافة الى تقليص ساعات العمل في بعض الدوائر وايقاف بعض الصناعات التي تستهلك كميات كبيرة من المحروقات كما شجعت الحركة السياحية والصناعات الدوائية والتي تشكل موردا جيدا بديلا عن العلاقات الاقتصادية مع المعسكر الاشتراكي المنهار والتي كانت تمثل نسبة ٨٠ بالمئة من الاقتصاد الكوبي .

واكد الدكتور كامبرس ان كوبا لن تحيد عن الطريق الاشتراكي القائم على المبادىء الماركسية اللينينية والذي اختطته الثورة قبل ٣٠ عاما وان المادة الاولى من الدستور الكوبي الذي صدر في العاشر من تموز الحالي نصت على ان كوبا بلد عمالي وذو ايديولوجية اشتراكية قائمة على مبادىء ماركس ولينين .

وان ما حدث في دول المعسكر الاشتراكي لن يغير مجرى الثورة الكوبية حيث اتخذت خطوات عديدة لمواجهة المتغيرات الجديدة التي رافقت البيروسترويكا والتي نقلت الاقتصاد الكوبي الى واقع اكثر موازنة واستقرارا برغم التضحيات [illegible]

لشارع وسوف يتسلمون ارضا كوبية جرداء وسوف ينسحب الشعب الكوبي الى الجبال ليقاتل الامبريالية ولن يكون بامكان الامبريالية الاميركية ماديا ومعنويا الانجرار الى مثل هذه الحماقة والشعب الكوبي مستعد للتضحية من اجل بلده وثورته وسيادته وسيخطيء استعداد الشعب معلومات الحسابة الاميركية ويفشل محاولتها التي صبرت عليها واجلتها ٣٠ سنة ان اقدمت عليها مجددا كما فعلت من قبل في محاولة خليج الخنازير .

وابدى الدكتور كامبرس اعجابه الشديد والشعب الكوبي بصمود العراق ومقدرته على دحر الحصار الاميركي وافشاله واشاد بالتجربة العراقية في اعمار ما دمره العدوان حيث يتصاعد البناء من الداخل ويقوض الحصار بالوحدة الوطنية والحرص الكبير والاصرار المتواصل للعراقيين على البناء الجديد .

تصوير : يوسف الشمري

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج سامي جاسم محمد عرب التكريتي والد كل من فاروق وعبدالناصر ونجيب وعبدالحكيم وشقيق كل من صلاح وحازم ومجيد وتحسين وسلام وابن عم الفريق اول الركن حسين رشيد محمد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار اخيه محمد جاسم محمد عرب في مدينة تكريت ابتداء من اليوم الخميس الموافق ١٦/٧/١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

(الى رحمة الله)

انتقلت الى رحمة الله تعالى كريمة السيد عزيز شاكر باري (المهندسة فائزة عزيز شاكر باري) زوجة المهندس عبدالمنعم محمود نعمة والفاتحة على روحها الطاهرة في جامع براثا في منطقة العطيفية ابتداء من ١٥/٧/١٩٩٢ .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

[illegible]

تتمات

القائد يلتقي - بقية

الكبيرة للتجربة وابناء العروبة والاسلام المؤمنين الصادقين فاضحت صلتهم بروح امتهم واهدافها صلة عضوية لاتتضح الا بالصدق والاخلاص والتجرد ليتحرر العرب ويصبحوا مصدر حضارة وحياة كما كانوا من قبل .

السيد الرئيس القائد المناضل :

ان حزبنا المجاهد ومن خلفه شعب العراق العظيم بقيادتكم الباسلة وجد بعد هذه الثورة العملاقة فرصته التاريخية لايقاد الشعلة التي وعد بها هذه الامة اذ بدا عهد جديد في تاريخ العراق المعاصر وتاريخ الامة العربية فكان العراق بقيادتكم وفي ظل البعث قد ولد بلدا جديدا في دنيا العروبة والاسلام وفي هذه المعمورة باتساعه وشعبه وبنائه الاقتصادي والاجتماعي وهذه الثورة العملاقة الجبارة بما رافقها من منجزات كبيرة وهائلة وسريعة اثارت كوامن الاعداء في كل مكان وابانت حقدهم وارتدادهم فاستطاعوا بما فطروا عليه من خبث ومكر في دهاليز الصهيونية المنظمة والادارة الاميركية المجرمة ان يتطاولوا على هذا الشعب الكريم بحربين ضروسين قادسية صدام المجيدة قادسية العرب الثانية وام المعارك العظيمة الخالدة ولكن الله بسبحانه نصرنا و (وقع القول عليهم بما ظلموا فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين) .

ان امتنا العربية هي امة الرسالة الخالدة وامة الحضارات الانسانية قد اخذت فرصتها الحضارية عندما توفر لها القادة الكبار الذين يجود بهم الزمن ويتمخض عنهم عبر الحقب المتطاولة فلنا في سيد الاكوان النبي الامي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام المثل الاعلى في تفجير طاقة الامة وبعث مخزونها الانساني في مختلف قنوات الحياة العقلية والاقتصادية والاجتماعية حتى رمت بقلاذ كبدها تخوم الصين شرقا وسواحل المحيط الاطلسي غربا .

واليوم قد هيا الله تعالى لحزبنا وعراقنا وامتنا سيادتكم فكنتم قائدا عظيما حمل بين جنبيه كل هموم الامة واعتملت في نفسه وجبلته كل اخلاقها السامية ومبادئها الصافية ثم هيا لكم من ابناء الرافدين رجالا نهلوا من اخلاقكم ومن صدق مبادئكم فكان صدقهم من صدقكم واخلاصهم من اخلاصكم وشجاعتهم من شجاعتكم فهيهات ثم هيهات لما يمني به الاعداء انفسهم فقد تكفل الله عز وجل لهذه الامة بالنصر والبقاء حيث يقول (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) وهل يحفظ ذكره وقرانه الا في صدور جماهير هذه الامة والسنتها (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض) ويقول جل وعلا : (انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد) .

ختاما اسال الله تعالى ان يحفظكم سفينة نجاة لهذا الشعب الكريم والبلد العريق لتقودوه وكل الخيرين من ابناء هذه الامة نحو شاطىء العزة والكرامة وتحقيق الاهداف السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

مسؤولان سودانيان بقية

الحصار الاقتصادي المجحف بحق الشعب العراقي وان استمراره من دون مبرر اجحاف ايضا واهدار لقوته .

واشاد السيد الوزير خلال حديثه لـ «الـجمهورية» بوقفة ابناء العراق شعبا وحكومة الى جانب اشقائهم في السودان مشيرا الى ان العراق كان ولايزال وعلى الدوام السند والعمق القوي بالرغم من تعرضه الى عدوان لئيم غاشم حاول النيل من عزيمته الا انه اصبح الان اشد عزيمة واقوى شكيمة بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وذكر ان الاحداث الاخيرة في السودان وتحرير مدينة توريت عاصمة المتمردين في الجنوب ومعقل جناح توريت من قبل الجيش السوداني البطل قبل يومين بداية لنهاية التمرد في السودان وسوف تعقب تلك خطوات واسعة نحو السلام في كل انحاء السودان وان تحقيق تحرير هذه المدينة الرئيسة في الجنوب خطوة مهمة ظل ينتظرها طويلا الشعب السوداني برغم الدعم والمساندة الكبيرة من قبل النظام الخائن في السعودية للمتمردين في الجنوب .

وبين ان الدعم السعودي للمتمردين كان يستهدف الشعب العربي المسلم في السودان وهو استهداف لهوية السودان العربية .

واكد السيد حسن جميدت امين امانة المؤتمر الوطني السوداني اننا في السودان قومنا تقويما صحيحا منذ بداية ازمة الخليج الاهداف الاساسية العسكرية والسياسية للولايات المتحدة الاميركية وحلفائها في المنطقة ومن ضمنها ايقاف التقدم الذي احرزه العراق الشقيق في جميع المجالات واضعاف قدراته وبالتالي اضعاف قدرات الامة العربية وزيادة الصلف الصهيوني في المنطقة .

تعرض لعدوان غاشم من ثلاثين دولة يقف اليوم وهو اشد عزيمة واقوى شكيمة .

واقيم بالمناسبة ايضا معرض للبوستر السياسي شارك فيه الطلبة والعمال السودانيون بالتعاون مع السفارة جسدت معروضاته انجازات ثورة الانقاذ الوطني كما تم عرض شريط وثائقي عن المناطق التي تم تحريرها .

كما القيت محاضرة بالمناسبة .

بينما يستمر - بقية

امرني بذلك دعونا ممثلي المنظمات الانسانية ليطلعوا بانفسهم على الحقائق مباشرة .

وقد قام ممثلو وفد المنظمات الانسانية بجولة شاملة في مبنى الوزارة شملت جميع مكاتبها اطلعوا خلالها على سير العمل وطبيعة ما يجري في سيناك تنتني المتعبة .

وعبر بسام الحميدي ممثل جمعية الهلال الاحمر الدولية عن انزعاجه الشديد لاستمرار محاصرة المبنى وقال لـ « الـجمهورية » لم نجد خلال تجوالنا في الوزارة اي شيء له علاقة باسلحة محظورة يدعي فريق التفتيش وجوده داخل المبنى .

وقالت بربارة وهي ممثلة لمنظمة

مجلة التيار - بقية

واوضحت المجلة في عددها الاخير الصادر في لندن ان ملحمة ام المعارك اعادت للثورة العربية اعتبارها بعد ان احيت الاحلام القديمة واعادت رفع الشعارات التي تعبر عن العزة العربية والتذكير بشعار الثورة العربية (نفط العرب للعرب) .

السفارة - بقية

الجزء الاوفر من البناء السياسي الذي يعبر عن اصالة الشعب السوداني ويلائم ظروف تطوره .

وحيا مواقف عراق الصمود والتحدي الى جانب السودان على الدوام مشيرا الى ان العراق الذي

البشير - بقية

وقال في حديث مع اذاعة عمان اليوم ان مشكلة الجنوب ستظل قضية سياسية وان حلها يجب ان يتم عن طريق التفاوض .

وعن تحرير بلدة توريت القاعدة الرئيسية للمتمردين في الجنوب من قبل القوات المسلحة السودانية قال البشير لم يؤثر ذلك على التزامات السودان في التوصل الى التسوية عبر المفاوضات .

من جهة اخرى كشف الرئيس السوداني لصحيفة الحياة اللندنية عن قيام جون قرنق زعيم حركة التمرد بقيادة المعركة الاخيرة التي جرت في توريت بنفسه واضطر للهرب بعد الانتصار الذي حققته القوات المسلحة السودانية .



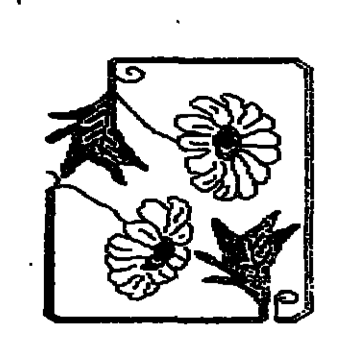


فندق الرشـيد

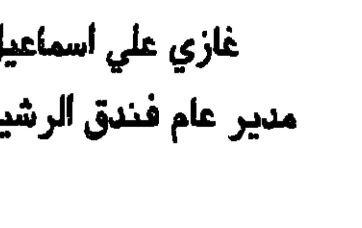
تتقدم أدارة فندق الرشيد بأسمى آيات الحب والاعتزاز الى قائد الثورة السيد الرئيس المناضل .

صـدام حسـين حفظه الله

بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، أعادها الله على قائدنا المنصور وشعبنا العظيم بالخير والسؤدد.



غازي علي اسماعيل
مدير عام فندق الرشيد



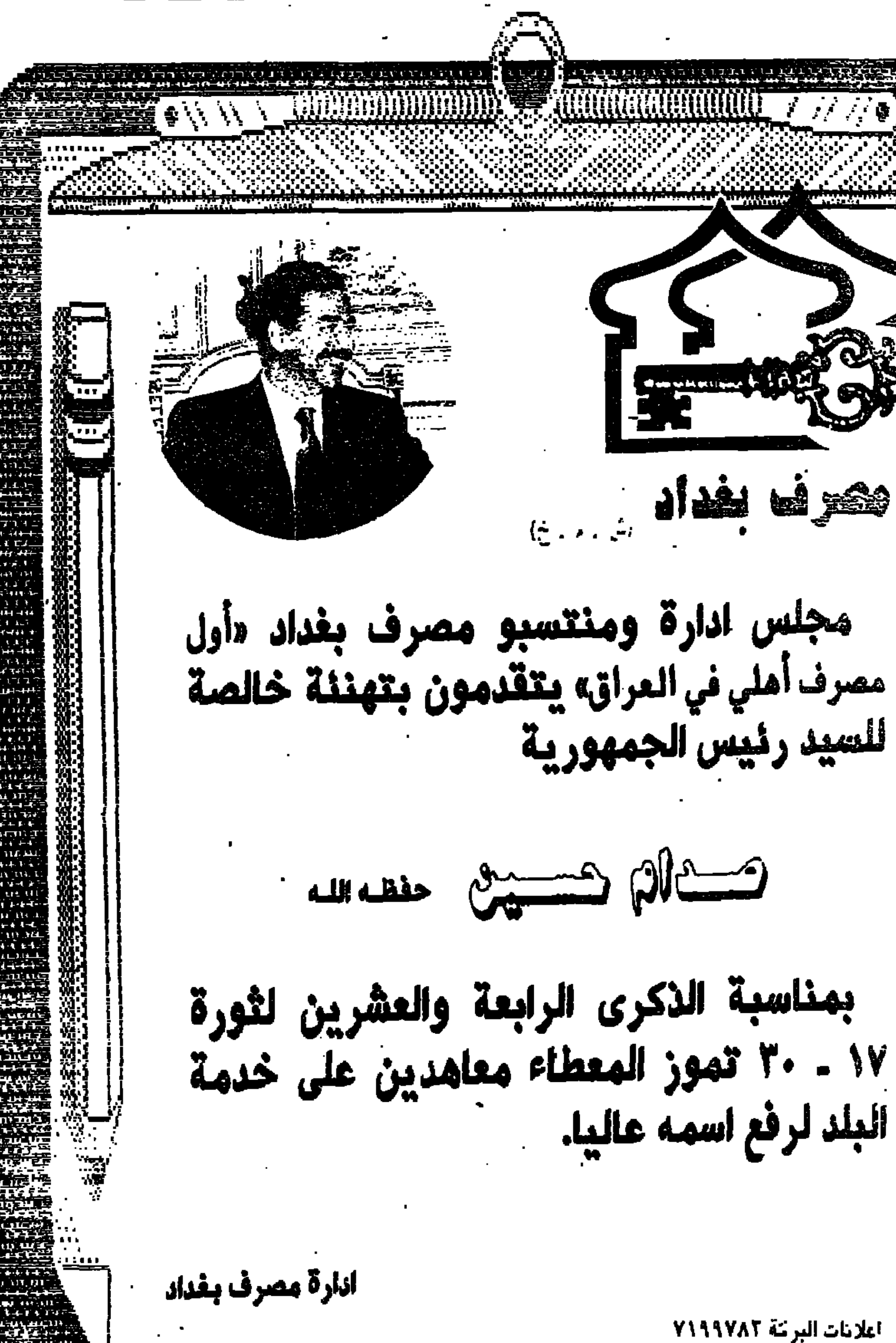
شركة المدينة السياحية في الحبانية

يسر شركة المدينة السياحية في الحبانية ومنتسبوها ان يقدموا أجمل التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس القائد

صـدام حسـين حفظه الله

بمناسبة ثورة (١٧ - ٣٠) تموز الظافرة ، معاهدين سيادته على مواصلة العطاء لخدمة عراقنا الحبيب وثورتنا المجيدة.

المدير المفوض
صلاح عسكر داود



مصرف بغداد

(ش . م . خ)

مجلس ادارة ومنتسبو مصرف بغداد «أول مصرف أهلي في العراق» يتقدمون بتهنئة خالصة للسيد رئيس الجمهورية

صـدام حسـين حفظه الله

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المعطاء معاهدين على خدمة البلد لرفع اسمه عاليا.

ادارة مصرف بغداد





وزارة الاسكان والتعمير
شركة اليوم العظيم



مبروك لقائدنا
أعياد تموز المجيدة

بفخر واعتزاز يتقدم منتسبو شركة اليوم العظيم من عائلة وزارة الاسكان والتعمير بالتهنئة المخلصة للسيد الرئيس القائد المناضل

صـدام حسـين حفظه الله

بمناسبة أعياد تموز الخالدة ، معاهدين سيادته على تكريس كل الطاقات لمواصلة عملية البناء والنهوض في عراق البطولة والتحدي.

العميد المهندس
عامر مهدي صالح
رئيس شركة اليوم العظيم

احذر.. وسائل الاعلام

الصحفيون القوا . المسؤولية على العسكريين في تشويه الحقائق

الحلقة الرابعة

ترجمة : سرور محمد

بقلم : ميشيل كولون

. منذ ان حرب الغاليين قبل الفي عام .. كان يوليوس قيصر فيها جنرالا ومؤرخا في الوقت ذاته .. وبعد ذلك انفصلت المهنتان من حيث المبدأ في الاقل .. حتى انه في كانون الاول عام ١٩٩١ وبعد بضعة ايام من الحرب ، اعلن العديد من الصحفيين انهم قد فوجئوا وسخطوا لان العسكريين الحلفاء منعوهم من القيام بعملهم ..

ـ يقول دومينيك بروميرجر .. رئيس تحرير القسم السياسي الاجنبي في القناة الاولى من التلفاز الفرنسي .. لقد وقعنا فعلا ضحية للتضليل في الست والثلاثين ساعة الاولى .. وبالفعل لم تكن هذه الحرب تشبه اية حرب اخرى .. لحقاً ؟ وهل كان باستطاعة الصحفيين ان يتوقعوا ممارسة عملهم بشكل صحيح ؟ للاجابة على هذا السؤال علينا الرجوع الى الوراء قليلا .. فقد درس الباحث النرويجي رون اوتوسيف ، الحروب السابقة التي شنها الغربيون .. فقال :

كانت الرقابة الصارمة التي فرضتها وزارة الدفاع البريطانية خلال حرب فوكلاند علم ١٩٨٢ درسا لكل الصراعات اللاحقة .. ففي المرحلة الاولى من الحرب . حددوا بشكل كبير امكانيات اطلاع الصحفيين على الصراع . انطلاقا من مفهوم ان معركة الراي العام تكسب في بداية الحرب .. ولان السلطات العسكرية كانت تسيطر على الاعلام وتدفق المعلومات اثناء المرحلة الاولى من الحرب ، فقد خلق ذلك جوا ملائما لتبرير الحرب حسب وجهات نظر العسكريين وقد منعوا فعلا الصحفيين من الوصول الى (حقائق مزعجة) تتعلق ـ على سبيل المثال ـ بخسائر المعسكر البريطاني او بالضحايا المدنيين.

وهذا هو المذهب الذي انتهجته السلطات العسكرية الاميركية عمليا في عام ١٩٨٣ خلال غزو غرينادا : فقد منعت كل نشرات الاخبار اثناء الساعات الاولى من الغزو ولم يسمح لاي صحفي بالوصول الى المعلومات

المتعلقة بالعمليات العسكرية . والى هذا اليوم لانمتلك اي ريبورتاج صحفي مستقل . ولا اية تغطية تلفازية او صورية للغزو نفسه .. والحصلة هي هيمنة الرواية الرسمية الاميركية للغزو على الغطاء الاعلامي (علما ان هذا الغزو قد شن حفاظا على حياة الاميركيين) بالرغم من ان هؤلاء الاميركيين موضوع القضية لم يقولوا على الاطلاق انهم كانوا معرضين للتهديد .

وقد تطورت هذه الستراتيجية ازاء الصحافة بشكل حقق الكثير من النجاحات في غزو بنما في كانون الاول علم ١٩٨٩ .

اذ تم اتقان الوسائل التي من شانها ابقاء الصحفيين ابعد مايمكن عن الصراع ، وبدءا تم اعداد فريق صغير تتعاون في اطاره وسائل الاعلام المختلفة وتتقاسم المعلومات القليلة المباشرة المتعلقة بالعمليات العسكرية .. وهذا الامر يشمل ايضا القنوات التلفازية والصور .. الخ .

ان الغطاء التلفازي الوحيد الذي كان (متوفرا) عرض بطريقة غير انتقادية في الحرب كلها ، طبعا من دون الاشارة الى ان الشريط يتحدث وفقا للرواية الرسمية الاميركية للحرب .

ولم يتم قبول الصحفيين المستقلين ، فقد اعتقل الصحفيون الثلاث مئة الذين وصلوا من ميامي ومعهم الرخصة . في ابنية عسكرية وظلوا هناك مع اربعة خطوط هاتفية خارجية هي كل مايملكون الى جانب القليل او اللاشيء من معلومات يرسلونها .. ويمكن ان نضيف الى ذلك مثالا فرنسيا اخر .. هو انه في علم ١٩٨٤ لم يعرض التلفاز الفرنسي اية اشرطة للعمليات العسكرية في تشاد الا الاشرطة التي زودته بها دوائر اعلام الجيش ، بلا تعليقات اخرى .. وباختصار فان تاريخ هذه الحروب الثلاث يفند الحجة ، بانتا فوجئنا .. او دهشنا .. وفي الحقيقة فقد اعلنت بعض الاصوات المناهضة للحرب ذان الصور التي ستشاهدونها في غضون عدة ايام كانت قد انتقيت بعناية فائقة، اي انه تم (اخراجها) بعناية وهو ماقالته صحيفة سوليدير البلجيكية الاسبوعية وقد وجدنا تحذيرات مشابهة في صحف اخرى مثل نيوزويك الاميركية التي ذكرت غرينادا وبنما .. اذ طرحت السؤال بخجل كبير طبعا (هل نرى الحرب الحقيقية) ؟ اما لوموند في عددها الصادر في السادس عشر من كانون الاول فقد كانت اكثر خجلا . مشيرة الى ضجر الصحفيين الفرنسيين الذين خشوا من عدم استطاعتهم ادراك الاحداث باخلاص ، بسبب ابعادهم عن الجبهة وعن الكادر العسكري) .

هل الرقابة مسألة (امن) ؟

لقد اثار العسكريون من دول التحالف مسالة (الامن) بطبيعة الحال لتبرير رقابتهم .. اذ ان كشف المعلومات الستراتيجية للعدو يعرض العمليات العسكرية وحياة الجنود للهلاك ..

الملاحظة الاولى .. ان باري زورثيان الذي كان الناطق الرسمي للولايات المتحدة الاميركية في سايغون عام ١٩٦٤ صرح مؤخرا بانه من مجموع ٢٠٠٠ مراسل خاص معتمد في هذه الفترة في فيتنام ، فان ٥ او ٦ حالات خرق فقط حدثت في قواعد الامن ، ولم تعرض اي منها العمليات العسكرية ولا حياة الجنود للخطر . وان معظم هذه الخروقات كانت عرضية وعزيت الى سوء فهم .

اليس هدف الرقابة قبل كل شيء فرض صورة للحرب على الراي العام مثلما تتمناها السلطة السياسية والعسكرية ؟ وبتقديمها هذه الصور عن الحرب الا يعني تلك تراجعا او تكلفا في الاخلاق ؟ وبكلمات اخرى تكييف الراي العام ليدعم هذه الصورة ، مهما كانت الرهانات والسياقات الحقيقية للحرب .

وقبل هذا بوقت طويل منعت الرقابة الاميركية الاشارة الى نقل نعوش الضحايا الاميركيين الى قاعدة ديفور الجوية .. فباي نوع من الامن يمكن ان يتعلق هذا الامر ؟ وعندما سمح للصحفيين بالدخول الى (الخفجي) حيث جرت معارك عنيفة ، فان العسكريين الاميركيين كانوا قد نظفوا بعناية كل الشوارع ، رفعوا الجثث واغلفة الطلقات ، فما هو السبب الذي يكمن وراء ذلك غير انقاذ اسطورة (الحرب النظيفة) ؟

وعندما منعت الرقابة القول ان الطيارين الاميركيين كانوا يرون اشرطة خلاعية قبل ان يرحلوا للقصف او ان الفليبينيات الفقيرات قد جنّدن كعاهرات للقطعات الاميركية .. الم يصبح واضحا ان الامر يتعلق فقط بحفظ صورة ذات ميزات عن العسكريين الاميركيين ..؟

من جهة اخرى منع كاتب تحقيقات اميركي من نشر صورة لشباب كويتيين يلعبون كرة القدم . وكانت الرقابة هنا اكثر صراحة .. اذ لايصلح تصويرهم على هذا النحو في حين يقاتل الاخرون .

هل العسكريون ضد الصحفيين ؟

بعد ايام من الحرب .. اندلع صراع بين الاعلام الفرنسي والرقابة العسكرية التي منعت الصحفيين من الوصول الى اي تحرك مهم .. وكان غضب الاعلام .. حيث كتب بوافر دارفور (ليدعونا نقوم بعملنا) او ليقبلوا ان نقول ان هذه الحرب ليست الا اميركية وحينها لانرى سوى قطعات اميركية .. وارى بنزاهة اننا لم نطلع على الاخبار بشكل كاف .. فالصحفيون يؤدون عملهم . لكن العسكريين لايسهلون لهم الوصول الى المعلومات .. ولنا في هذا المجال ملاحظتان ان بوافر دارفور لم يقل (اننا مضللون اعلاميا) بل قال (غير مطلعين بشكل كاف) هل هي مسألة كمية ؟ وفي ما يتعلق بالصحفيين ـ حسب رايه ـ فان الامر على مايرام .. لانهم بذلك يلقون المسؤولية على العسكريين وينقذون مصداقية الاعلام .. لقد اكدت بعض الانتقادات الشجار بين القناة التلفازية الفرنسية الاولى وبين العسكريين ، وسواء قابل بوافر الرئيس صدام حسين او اصرت القناة التلفازية الفرنسية على مقابلة الجنود الفرنسيين الذين كانوا محبطين ، فما كان ينبغي ان يكون ذلك مثل شجرة تخفي وراءها غابة .. ان كل الغطاء الاعلامي للقناة التلفازية الفرنسية كان بمثابة دعاية للغرب .

وفي الحقيقة فعندما انتقد بوافر دارفور العسكريين فانه لايعارضهم اساسا بل انه يدافع عن مفهوم الرقابة ازاء مفهوم الرقابة الشامل الذي يتحول ضد السلطة .. فالحقيقة المغلقة كليا ليست هي الدعاية الاكثر فاعلية . فعندما يطالب الذين يعملون بالتلفاز بان يدعوهم يقومون بعملهم في الخليج فهذا لايعني ان في نفسهم غرضا .. بل هو (حقهم) في الوقوف ـ بكل استقلالية ـ على اقوال السلطة .. فالدولة هي هم ايضا ، وهم لايحبون ان يتجاهلهم احد .. هذا ماكتبه ج ب غارنييه .

ولكن مم تتكون العلاقات بين العسكريين والصحفيين ؟

يقول اينياسيو رامونتيه (بهذا الشان يتواجه منطقان منطق (كل صورة) الذي يريده التلفاز ومنطق (الصورة الصفر) الذي تدافع عنه السلطات .. ومن اجل الحكم على الحجم الحقيقي لهذا التعارض العسكري الاعلامي من المناسب تفحص وسائل العمل المختلفة التي استخدمها العسكريون تجاه الصحفيين وهي ثلاث .. الانتقائية ، العقاب ، التغذية الاعلامية .

١ ـ انتقاء (المجموعات)

وهي ليست مجرد تجمعات تقنية لاسباب امنية ، بل انها قبل كل شيء اسلوب للسيطرة يقوم اولا على انتقائية ايديولوجية ضمن مجموع ١٤٠٠ صحفي ارسلوا الى الخليج في الاسابيع الستة من الحرب كان (٨٠٠) منهم معتمدين ، اي ان السعودية اعترفت بهم رسميا ، وكان ٨٠٪ منهم اميركيين او يعملون لحساب الاعلام الاميركي . وقد تم قبول ١٢٥ منهم في هذه المجموعات ويقوم الاخرون بعمل الريبورتاجات ولكنهم منعوا من الذهاب الى الجبهة . وقد فضح الاتحاد العالمي للصحفيين .. (واعضاؤه ١٧٥ الف عضو) عمل هذه المجموعات على انه خرق فاضح لحرية الصحافة .. وانه يخفي معلومات مهمة والنظام الذي تعمل بموجبه يسعى الى التفرقة بين الصحفيين الذين هم ليسوا اميركيين ولابريطانيين ..

وبالطريقة نفسها التي احتكر فيها الاميركيون ادارة الحرب نفسها . احتكروا غطاءها الاعلامي مثيرين احتجاجات الحلفاء ففي الاول من شباط اقامت وكالة الصحافة الفرنسية دعوى على البنتاغون .. وفي الرابع من الشهر نفسه ، سمح البنتاغون لبعض الصحفيين من غير الاميركيين بالمشاركة في المجموعات . لكنه اجبرهم على تحرير مقالاتهم بالانكليزية .. ان توسيع هذا النظام بزيادة بعض مقاعده لايغير من طبيعته .. ففي ١٨ من الشهر ذاته صرح مراسل لمجلة شتيرن الالمانية بالقول (هذه الحرب هي حرب عالمية حرب الامم المتحدة ، ولكن استبعد منها ثلثا العالم . فوسائل الاعلام الاساسية السويدية ارسلت ٦ صحفيين ، ولم يقبل اي منهم في المجموعات فهل يعني عندما يكون الصحفي (محايدا) فانه ليس (امينا) ؟ .. اما صحفيو العالم الثالث فكان تضييقهم في الخليج اسوا بكثير ..

وكانت شكوى وكالة الصحافة الفرنسية تهدف بسهولة الى الحصول على قطعة من الكعكة .. ولم يكن الاعلام الفرنسي ينوي الابتعاد عن السباق الذي برز فيه الاعلام الاميركي وعلى راسه شبكة (CNN) التلفازية الاميركية التي توطدت في اوربا والعالم .

وفي الخفجي كانت المزاحمة والمنافسة على اشدها بين الصحفيين الذين كانوا يتبادلون الشتائم في ما بينهم .. ويوقع بعضهم ببعض .. مثلما فعل كاتب الريبورتاجات من الـ (NBC) الذي شتم روبرت فسك من (الانبندنت) واستعان باحد الضباط ليعيده الى الظهران .. وبعد ذلك كشف فسك بان المعلومات الاميركية عن معركة الخفجي كانت كاذبة ..

وفي تقرير لصحيفة لوموند الفرنسية اشار الى ان لدى الصحفيين المعتمدين شعورا بانهم كانوا مغفلين مع السلطات العسكرية .. اذ كانوا يأملون ان تتكرر زياراتهم لهم وان تطول . بمعنى ان يكون بامكانهم مشاركة بعض الوحدات لعدة ايام .. لكن شرط العسكريين حملهم على توقيع وثيقة تقيدهم وتجعل ممارستهم لعملهم امرا مستحيلا !! وكان احتجاج الصحفيين على ذلك لو لم يكن غطاؤنا الاعلامي قريبا من الحقيقة . فان حربكم ستخسر مصداقيتها .. فوسائل الاعلام تشكو . اذاً ، من عدم امتلاكها صورا . ولكن عندما توفرت لها الصور ترى هل ادت عملها بشكل افضل ؟ ان تيمشوارا وساحة تيانان مين تجيز لنا الشك في ذلك .

٢ ـ العقاب

الطريقة الثانية التي يستخدمها العسكريون ازاء الصحفيين . هي العقوبات . وهكذا كان المراسلون الخاصون الذين يجرؤون على العمل خارج (المجموعات) يتعرضون بانتظام الى تهديد بفقدان اعتمادهم وبعضهم خسرها فعلا لعدة ايام اي انهم ابعدوا عن السعودية . يحصل هذا حتى لو كانوا يمتثلون لقواعد الامن ويخفون التفاصيل العسكرية ذات الاهمية الستراتيجية وعلى سبيل المثال خسر كريس هديج (من نيويورك تايمز) اعتماده لانه كان قد التقى بتجار سعوديين على الطريق ، على بعد ٥٠ كيلومترا من الحدود الكويتية .

٣ـ التغذية الاعلامية

الطريقة الثالثة للعسكريين هي انهم يغذون الاعلام بانفسهم .. بمعنى انهم يزودون الصحفيين بالغذاء الاعلامي ليضمنوا ان لا يبحث هؤلاء عن غذائهم في مكان اخر .. فالجيش الاميركي كان ينتج المعلومات بنفسه .. مايكل شيرمان . على سبيل المثال هو احد هؤلاء المكلفين بالدفاع عن الاعلام في الخليج . وكان قد شارك في شريط (توب غان) وفي اشرطة عسكرية اخرى ذات المستوى العالي ولم تكن الاشرطة التي ينتجها الجيش الاميركي تعوزها الموهبة .. وهكذا كانت كل تلفزة العالم قد بثت الصور الخيالية للطائرات وهي تؤدي مهماتها في الهجوم او صور رؤوس الصواريخ .. وكان الصحفيون يعرفون ان هذه دعاية ، لكنها جميلة .

وغالبا ما يرافق التغذية الاعلامية الابتزاز .. وكان ضحية ذلك الابتزاز على سبيل المثال صحفيا مشهورا من النيويورك تايمز هو جيمس لوموين .. وكان ذلك كاتب ريبورتاجات ريغانية جدا بشان الكونترا النيكاراغوية وكان يبرر ذلك بالقول ان قادة الكونترا الذين يدعوكم الى معسكراتهم ، ولن يتحدثوا اليكم ان كنتم ناقدين جدا .

ولكن في حرب الخليج .. تاجلت مواعيده مع شوارتزكوف مرتين وفي الثانية اتصل به احد ضباط صحافة البنتاغون هاتفيا قائلا له ان المقابلات مع شوارتزكوف تعتمد بشكل خاص على حقيقة انه يحب ريبورتاجات صحفي ما .. فان لم يحبها فبامكانه ان يرفض المقابلة ..

ومثلما قالت لوموند .. فان الرقابة التي كانت ام كل عمليات التضليل .. لم تكن ضرورية .. فالاعلام والعسكريون كانوا متفقين حول الاسس .. وبالمقابل فان الحديث لم يجر عن الاهم وهو ان العسكريين كانوا يؤمنون بانفسهم اساس المعلومات .. هل هو احياء ليوليوس قيصر ؟



اثار القصف الاميركي للمناطق السكنية في العراق

الضحايا في بنما. الضحايا في تيمشوارا .

افكار على هامش حملة الحصاد

يبدو واضحا ان حملة الحصاد الحالية ستكون نتائجها مثمرة ومتقدمة على حملة السنة الماضية وهذا ماتؤكده حقيقة الارقام المعلنة حتى الان وماتشاهده من تكدس البيادر في مواقعها او في مناطق التسلم والخزن .. والذي يبدو ايضا من خلال الصور ان عمليات التسلم الحالية اغلبها لم يكن مكيسا لنقص في الاكياس او لاغراض السرعة في الانجاز ولذلك لجأت لجان التسلم الى تكديس الحنطة والشعير في العراء وفي ساحات مكشوفة اعدت لهذا الغرض او بسبب عدم استيعاب السايلوات الحالية للكميات الوفيرة من الانتاج .. والذي اطرحه في هذا المجال ضرورة التوزيع المبكر وبعد انتهاء الحملة بشكل نهائي لحصص الفلاحين والمزارعين من الحبوب للموسم الشتوي القادم عبر استمارات خاصة وتعهدات خطية وشروط وضوابط دقيقة وبهذه الطريقة تتخلص الدولة من كميات كبيرة من الحبوب يكون وجودها بالطريقة القائمة الان عبءاً في الخزن وقد يلحق تكدسها بالمنحات او المظلات الحالية اضرارا وخاصة ان موسم الشتاء غير بعيد .. وان الفلاحين والمزارعين لهم من المعرفة التامة المتوارثة في الحفاظ على الخزين والاهتمام به بالشكل والطريقة المطلوبة .. وفي جانب اخر وبعد الانتهاء من الحملة بشكل نهائي ايضا وبعد اعلان نتائجها وتكريم المحافظة الاولى في التسويق اجد ضرورة ان يتجه الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية او الدوائر الزراعية ذات العلاقة بضرورة التعريف الاوسع باسماء وصور الفلاحين والمزارعين الذين تميزوا من خلال تسليمهم لاكبر الكميات واقامة معارض خاصة بذلك والاحتفاظ بذلك لاغراض الارشفة ولاطلاع الاجيال في المستقبل على جانب من صور تحدي العراقيين للحصار ..

كما اجد ضرورة اقامة احتفال كبير في المحافظة الاولى في مجال تسليم الحبوب وضرورة التعريف الاوسع بكل وسائل الاعلام بتفاصيل هذا التميز وان تجري فيه ايضا عمليات توزيع هدايا خاصة ذات جانب وامتيازات معنوية فقط على الفلاحين والمزارعين المتميزين على اقرانهم في عموم محافظات العراق لاعتبارات معنوية وتشجيعية وتاريخية . كما اجد من الضروري ايضا ان يبرز دور الفلاحين الذين تحدوا طائرات العدوان اضرارا بحقولهم فتتم الاشادة بهم ومنحهم هذه الشارة لكونهم قد ادوا الواجب من خلال الاستجابة والمبادرة بالزراعة والتبه بالحصاد وتنفيذا لتحديهم لطائرات الاعداء واصرارهم على المواجهة والصمود .. انها مجموعة افكار نضعها ونحن على اعتاب انجاز مرحلة مهمة من مراحل التحدي البطولي لابناء العراق ونجاح انجاز تاريخي [illegible]

● عبدالملك الدناوي ●

فقدان

فقدت بطاقة الخدمة العسكرية الصادرة من مديرية تجنيد النجف الاول باسم وجدان محمد حسن عباس فعلى من يعثر عليها تسليمها الى مصدرها مشكورا .

فقدان

فقدت اجازة ممارسة المهنة والصادرة من دائرة العمل والضمان الاجتماعي باسم (محمد نبيل صالح) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة المهندسين باسم (مهند خليل اسماعيل) فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار .

واين نظامهم الجديد اذاً ؟!

صبري حمادي

يبدو ان مايسمى بالنظام الدولي الجديد قد دخل مرحلة الشيخوخة والعجز بسرعة غير متوقعة ، فقد تجلت هذه الشيخوخة وهذا العجز بوضوح شديد في قمة هلسنكي لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي الذي حضره زعماء احدى وخمسين دولة تمتد اراضيها من فانكوفر في كندا الى فلاديوستوك في روسيا !

واذا لم يكن العجز والشيخوخة هما المسؤولين عن غياب هذا النظام الدولي الجديد ومفاهيمه والياته عن قمة هلسنكي ، فلابد ان يكون هذا النظام قد انتهى اذاً ونسيه الذين ابتدعوه وصدعوا رؤوسنا به . فما عادوا يذكرونه ولايشيرون اليه من قريب او بعيد وهم يتصدون لاعقد الازمات السياسية والحروب !

ففي الوقت الذي تستمر الحرب الاهلية في البوسنة ويحتدم اوارها . ويدعو رئيسها قمة هلسنكي الى تدخل عسكري لحماية الشعب البوسني .. فان بوش الذي تنافخ وتشدق طويلا بنظامه الدولي الجديد رفض ان يتحدث امام المؤتمر بما هو اكثر من (الجهود الانسانية الجارية) !

اجل كل الذي قدمه راعي النظام الدولي الجديد هو انه دعا المؤتمر في خطابه الى ايصال المساعدات الى البوسنة (مهما كلف الامر) والى فرض احترام عقوبات الامم المتحدة (مهما كلف الامر) مرة اخرى !.. والى القيام بكل شيء لمنع توسيع هذا النزاع ! ولايحتاج المرء الى كبير عناء ليتبين ان (الامر) الذي دعا اليه بوش لايكلف شيئا على الصعيد العملي .

ولكن بوش على جاري عادته في التهديد والوعيد لم ينس ان يحذر اعضاء المؤتمر الذين (ينتهكون مبادىء الحق) بانهم سيعاقبون على غرار جمهورية الصرب التي علقت عضويتها في المؤتمر !

بالطبع لسنا من دعاة الحروب، ولانقصد تأليب احد ضد احد . ولكن السؤال الملح الذي يفرض نفسه هنا .. اين هو نظامهم الدولي الجديد اذاً . هل شاخ منذ الان واصبح عاجزا عن فرض اي حل لاية ازمة دولية . او ان حدود نظامهم الدولي هذا لاتتجاوز مساحة العراق والوطن العربي ولاتشتمل على دول القارة الاوربية ولاحتى دول القارات الاخرى ؟!

وبالمناسبة فان الاوربيين الذين اتهمتهم الولايات المتحدة بانهم عاجزون عن القيام باي دور لحل الازمة اليوغسلافية لا يبدون اية رغبة في التدخل العسكري اذا لم يشترك الاميركيون في هذه (المجازفة)!

مازلنا نتذكر جيدا ان (توتوايلر) المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كانت قد اعلنت في وقت سابق ان بوش استبعد اي تدخل عسكري في الازمة اليوغسلافية لان الولايات المتحدة ليست لها مصالح ستراتيجية او امنية هناك كما ان الراي العام الاميركي لايطالب بالتدخل !!

ونحن نعلم قبل توتوايلر ، ان البوسنة ليست دولة خليجية نفطية وان الولايات المتحدة ليست لها مصالح ستراتيجية هناك . وليس لها حليف ستراتيجي هناك مثل الكيان الصهيوني تحرص على ضمان امنه وتفوقه على جيرانه !

ونعرف جيدا كذلك ان بوش وهو يخوض حملته الانتخابية لايريد التورط في مغامرة عسكرية غير مضمونة النتائج .. وان وزير خارجيته بيكر صرح منذ وقت مبكر انه : (لن يتم في اي حال من الاحوال ارسال قوات اميركية الى معارك برية) في ما يسميه حربا اهلية .

ايضا نعرف ان الولايات المتحدة لن تستطيع الان ان تحشد قوات وطائرات ضد الصرب كتلك التي حشدتها ضد العراق وانها لن تجد بين الدول الاوربية من ترضى ان تمارس دور النظام السعودي في تمويل نفقات الحرب وتحويل ارضها الى منطلق للعدوان .

صحيح ان النظام السعودي قد اعلن استعداده لتمويل عمليات عسكرية ضد الصرب تجري تحت علم الامم المتحدة ولكن هذا الذي اعلنه النظام السعودي لم يكن الا محاولة خبيثة للتغطية على دوره الاساس في العدوان على العراق . انه يحاول الظهور بمظهر من يضع امكاناته في خدمة (الشرعية الدولية) وتنفيذ قراراتها وفي اي حال فان الولايات المتحدة وحليفاتها الاوربيات تجاهلت العرض السعودي تجاهلا تاما وتظاهرت بانها لم تسمع شيئا .

وهكذا نريد ان نصل الى القول بانه ليس هناك مايسمى بالنظام الدولي الجديد او عالم جديد .. وكل ما هناك ان الادارة الاميركية اخترعت هذه الاكذوبة لتغطية وتسويغ عدوانها الغاشم على العراق . ذلك العدوان الذي شنته لاسباب ليس من بينها احترام الشرعية الدولية او قواعد القانون الدولي .. اما الان وقد تحققت لها الهيمنة المطلقة على منطقة الخليج العربي ونفطها . واستطاعت ان تؤمن التفوق الصهيوني الستراتيجي على العرب عبر ضرب قدرات العراق واضعافه . فانها لم تعد تشغل نفسها بحكاية النظام الدولي الجديد . بل ماعادت تتذكره الا عندما تذكر العراق والعرب فقط !

الاطفال والكوليسترول

ذكرت دراسة علمية ان الاطفال الذين يشاهدون التلفاز لمدد طويلة يتبعون نظاما غذائيا غير متوازن على الارجح ولايمارسون الرياضة بشكل كاف مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الكوليسترول لديهم .

وتوصلت الدراسة التي نشرت في المجلة الطبية لطب الاطفال الى ان مشاهدة التلفاز مؤشر على احتمال ارتفاع مستويات الكوليسترول لدى الاطفال حتى اذا لم يكونوا ينتمون الى عائلات لها ارث في الاصابة المبكرة بامراض القلب او ارتفاع نسبة الكوليسترول .

وفي الدراسة التي شملت ١٠٨١ طفلا وشابا اعمارهم بين عامين وعشرين عاما وجد الملاحظون ان ثمانية بالمئة يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم الى مئتي مليغرام او اكثر وهو مستوى يعد مرتفعا اكثر من اللازم لدى البالغين .

اجواء لوس انجلوس .. وبلعوم الممثل ؟؟

اعلن المتحدث باسم المركز الطبي (سيدارز سيناي) في لوس انجلوس ان الممثل الاميركي غلين فورد كان حتى يوم امس الاول في حالة صحية حرجة في المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية امس الاول

واوضح المتحدث ان الممثل البالغ من العمر (٧٦) عاما اصيب بنزيف حاد بعد ان اجريت له عملية جراحية ليلا لمعالجة تقرح في البلعوم .

بطاقات موسيقية

يحيى ادريس

المغني كاظم الساهر والا اصبح مقلدا لفن مازال في طور التكوين والاجتهاد .

● مداعبات مقصودة ●

● تمتلك سهام محمد صوتا جميلا وان كانت تنقصه الدربة الالقائية والحسية .. لكنها عرفت من خلال الاغاني التراثية العراقية .. وجربت حظها في اغان جديدة فاخفقت .. سهام منشغلة كغيرها بالغناء الليلي الذي افقدها عنصر التميز والتطور .

● وليد حبوش عازف قانون من طراز رفيع وملحن موهوب املنا ان لا يندمج كثيرا مع آلة الاورك في هندسة الحاننا .

● الاستاذ هاشم الرجب واحد من افضل خبراء المقام العراقي وله مساع مشكورة في التوثيق والتحقيق ، طموحنا ان يبقى دؤوبا مع تحقيق المخطوطات الموسيقية العربية وان يرفدنا بالغالي والنفيس لانها مسؤولية وطنية نحن بامس الحاجة اليها والرجب مؤهل لها .

● شرمد عبد الجبار مطرب يمتلك صوتا معبرا ومعرفة غنائية وهو ابن مطرب المقامات عبد الجبار العباسي .. وعليه ان يكون وفيا لتربيته المقامية فيغني المقام باصوله كما يفعل والده . وبامكانه اختيار اللون الذي يحبه ..

● نصيحتنا للمغني الشاب مهند محسن ان يبتعد عن اسلوب محاكاة

الذكرى الخامسة لرحيل يوسف عمر

مرت في الرابع عشر من تموز الذكرى الخامسة لرحيل يوسف عمر ـ بطاقات موسيقية ـ تستعرض بايجاز مسيرة هذا الفنان المقامي الكبير الذي استقطب اهتماماً لاكثر من ثلاث واربعين سنة بلا انقطاع وبحماسة قل نظيرها .

ولد الراحل في بغداد محلة جديد حسن باشا عام ١٩١٨ وعندما شب جذبته المواليد النبوية ، ودهشته الاصوات القوية والمعبرة منها محمد القبانجي ورشيد القندرجي ونجم الشيخلي وعباس كمبير لكنه تاثر كثيرا بالقبانجي فسار على منهجه بعد ان اتقن غناء المقام في المواليد في نهاية الاربعينات ، دخل الاذاعة وقرا مجموعة من المقامات الرئيسة والفرعية ثم صعد نجمه بعد توقف استاذه القبانجي ورحيل عدد من مطربي المقام واصبح المطرب المقامي الذي يشار اليه بالبنان .

فقد استطاع يوسف عمر ان يعيد مجد المقام العراقي بطريقة [illegible] هو الذي جعله في مقدمة قراء المقام العراقي وجعل معظم مطربي المقام [illegible] لمجموعة كبيرة من البستات العراقية .. ولعل معاشرته الطويلة [illegible]

اخر ماقاله يوسف عمر

قبل ان يودعنا يوسف عمر كنا الى جواره مع عدد قليل من اصدقائه وسجلنا اقواله الاخيرة بكل امانة فيما كان الحزن يخرقنا . و ... عزيزي القارىء جزءاً منها .

اذا كان المقام [illegible] تاسفوا على رحيلي .

التلفاز اهملني عندما كنت شابا واهتم بي عندما شخت وانا غير راض على تسجيل بعض المقامات .

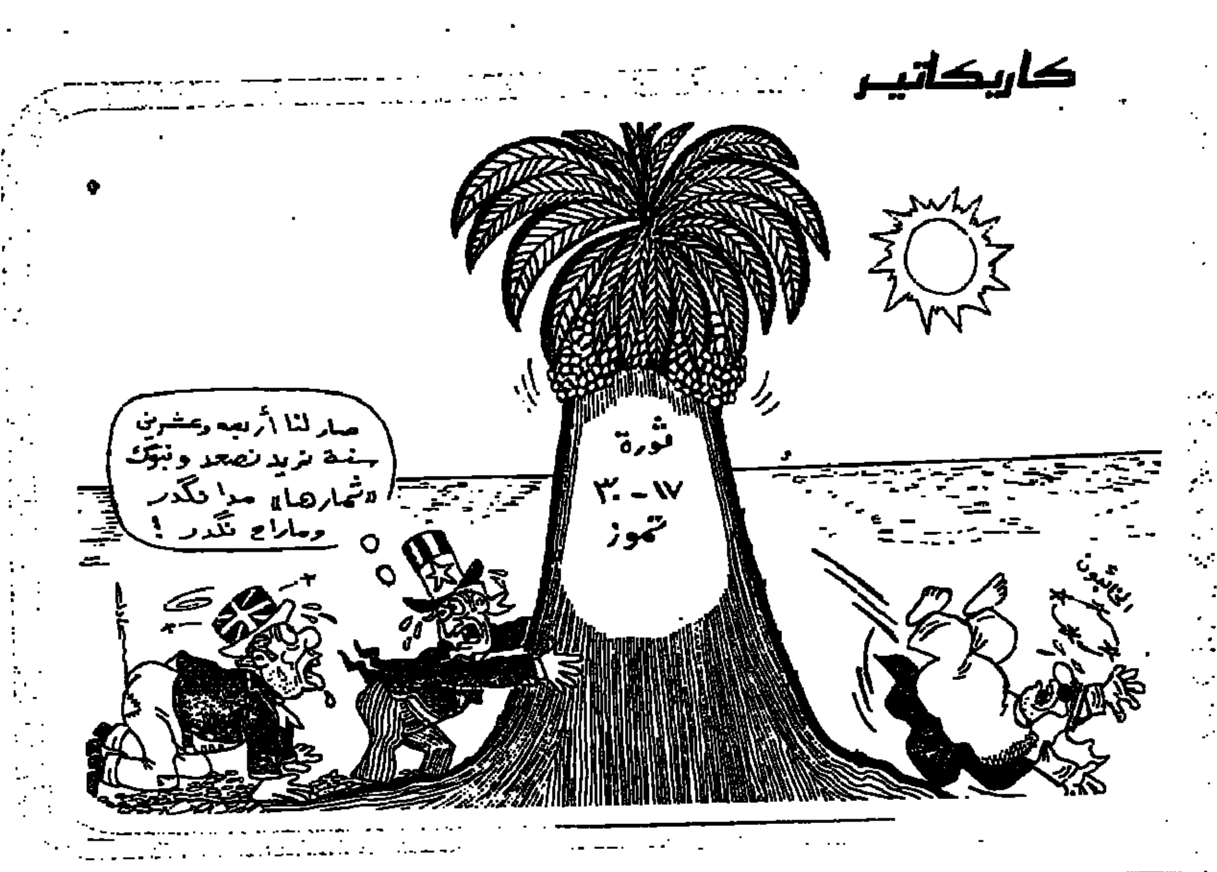
تحياتي الى منير بشير لانه اسس بيت المقام العراقي .

اخشى على المقام الفن العظيم ان يهمل من بعدي .

تذكروا ان كل ملامحه هو مستل من ابداع استاذي القبانجي .

ابحثوا عن الشيخ الذواق [illegible]

كاريكاتير



كحـــل الاجفـــان عافيـــة الاوطـــان

يـنوب الشـوق الجـامـح في المقلتين ..
ويتوهج الكحـل بين اجفـان الجميلات ..
فما هو سر جاذبية وسحر هذا الطلاء الأسود الثمين ..؟
وكانت هناك من ترد على سؤالنا بشيء من المعرفة والدراية معززة بالتفاصيل.

● تقول الانسة حمدية الراشدي وهي ترمقنا بنظرات يعطينا مائي عينيها الجواب : يتكون الكحل من سناج اللبان العطري او قشر اللوز المحروق وهو المستخدم للزينة وهناك نوع اخر يستخدم للعلاج فقط وهو من مسحوق الرصاص مضاف اليه بعض المواد من عرق الذهب وسكر النبات وفي بعض الاحيان مسحوق اللؤلؤ - وهو من النوع النادر والثمين .. كما تلجا بعض النساء لتكحيل عيونهن بواسطة انبوب (مروَد) صغير ورفيع ومدبب ويبلل بماء الورد ثم يغمس في مسحوق ويمرر مابين الجفنين ويتكون من العاج او الخشب او الزجاج او المعدن ويتطلب تطهير الانبوب وتعقيمه بعد كل استعمال .

● وماهي وسيلة حفظ الكحل ..؟
- الكحل الاصيل - وليس الكحل الذي تنتجه شركات صناعة مواد الزينة - يتطلب لحفظه وجود انية تسمى (المكحلة) وهي مصنوعة حسب القدرة المالية من خامات مختلفة فهي عند الموسرات من الذهب او الفضة او الزجاج او العاج وعند العامة من المرمر او الخشب او الفخار المحروق وبتصاميم يغلب عليها الطابع التراثي كالزخارف والرسوم وتطرز بالخرز الملون او الجلد ومنها مطعم بالاحجار الكريمة .

● هل كان الكحل واستعماله يقتصر على طبقة معينة ؟
- اول من استخدم الكحل نساء بابل ثم شاع استعماله على مرور الزمن وتقادمه على البدويات في الجزيرة العربية واصبح الكحل كغيره من ادوات الزينة وسيلة الزينة المرغوبة كالديرم على الشفاه (قشور الجوز الاخضر - والحناء لصبغ الشعر وطلي الاصابع والقدمين وغيرها !.. وفي عصرنا الحديث تلاشى استعمال الكثير من ادوات الزينة القديمة ..



ويبقى الكحل يتوهج على الاجفان مما جعل الكثير من شركات صناعة مواد الزينة تنحو الى ايجاد البديل ولكن بلا جدوى مما حدا بهذه الشركات الى انتاجه على شكل عجينة واقلام ..

● الكحل هذا البريق الساطع في العيون .. له مكانة في الامثال ..؟
- نعم .. احفظ منها .. يسرقون الكحل من العيون .. وجاء يكحلها عماها كما ان هناك مثلا مصريا يقول : اللي عاجبه الكحل يتكحل واللي مش عاجبه من البلد يرحل .

● وانت ..؟
- مثل بلادي ستبقى تكحل عيونها ببريـق الصمـود والتحدي والانتصار .

عدنان محمد شيت

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس
٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

هذا هو العراق

جبار الكواز

كلما هل فجر اطل العراق مبتهجا بالنصر وهاتفا للسلام ومن جراحاته التي اراد لها الغزاة البقاء تطلع ازهار وشموس وحدقات بابتسامات واكف تصر على البناء والاعمار . ان الجراحات بلسم في المصيبات حين يعلو الوطن نقيا من الادران وقويا برغم كل المحن والمؤامرات . الجراحات تخلق حافزا للمواصلة وهذا هو العراق فمن سنبلة تتسع الدنيا حقولا خضرا ومن دمعة يمتلئ الافق ضحكات واهازيج وهتافات ومن طلقة يصير الموت حياة ومن خرائب المآذن والمداخن والمعاهد والعمارات ومن صحوة ازلية يندفع الشباب همة وعزيمة وثباتا وارادة .

ان الجراحات بلسم العراق في خضم الزمان الرديء فلقد انبعث في قلوبنا سارية الامل وارفة الظلال جنية الثمار اصيلة الجذور ومن جراحاتنا التي اندملت بالتراب الاصيل والرماد الحلو وبالماء الفرات يكون العراق عاليا شامخا واثقا بالمستقبل وبالحياة .

كلما هل فجر قلنا للدنيا قفي ففي كل خطوة لنا اشارة لمسيرة جديدة ومن كل مولود عراقي قبضة للتحدي وللصمود ومن كل ضربة لمطرقة او معول او مسحاة سيكون الانسان العراقي الجديد جديدا في كل شيء .

ايها الفجر الواقف في بواباتنا علق على اجفاننا شموس الوطن وظلل الروح بالسعد وخفف الوطأ فان ترابنا تضحيات ومهج وصلوات .

ايها الفجر الازلي الراعف في اعماق الكون
انن لوطني الفادي والحامل الق الزمان وعنفوان الارض وبراعة العقول وسمو الحضارة .
ايها الفجر
كن عراقيا ابدا
وافخر بذلك لانك تحمل شرفا لن يناله الا
المبدعون والواثقون والمحبون والصامدون
فنحن ابناء عراق المجد والتصدي
عراق الاعمار والبناء
عراق صدام حسين



المواطـــن الكـــردي صابر ابراهيم عاجي

صابر مواطن كردي حاولت عصابات الغدر في كردستان العراق ان تصفيه جسديا في محافظة اربيل، لكنه استطاع التخلص من بين براثن الموت الذي كان المجرمون ينصبون فخاخه له في كل مكان ..
رحل ليلا .. بعيدا ليستقر في قضاء علي الغربي كل هذا لان صابر ابراهيم علجي (١٩٥٠) قد حمل في صدره حب القائد صدام حسين والعراق وطنا للجميع بلا تجزئة .
جاء الى الجريدة ومنحنا تاشيرة الدخول الى قلبه .
قال صابر :
- بعد خروجي من محافظة اربيل متخفيا هربا من الجلادين الخونة الذين يحسبون انفسهم زورا وبهتانا على ابناء شعبنا الكردي وهو بريء منهم .
سمعت انهم قد صادروا داري وماليها من ممتلكات قلت في نفسي مادام القائد والوطن سالمين فان الله سيعوض كل شيء .. حتى عائلتي لم اعرف عنها شيئا الى حد حديثي هذا معكم .
واستطاع صابر ان يفتتح له مطعما في قضاء (علي الغربي) وان يواصل تجسيد حبه للفارس صدام حسين ويقدم مبادراته العملية لذلك الحب . اذ يقول :
- قمت بتشييد جداريتين كبيرتين امام مطعمي للقائد صدام حسين وعلى الشارع العام على مساحة (١٣٠٠) متر مع حديقة ونافورات تحيط بالجداريتين .
ان ذلك كله كان تعبيرا عن حبي للقائد ولكي تكون الجداريات شاهدا ماديا ومعنويا على هذا الحب والتصاقي بقيادة المناضل صدام حسين وليعرف اولئك الخونة ان صدام حسين يبقى ابدا خيمة للعرب والكرد تحت علم العراق الواحد الموحد .

حفل مركزي مجاني في المسرح الوطني



دائرة السينما والمسرح وبمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز تقيم احتفالية مركزية كبرى على قاعة المسرح الوطني للايام ١٦، ١٧، ١٨ من تموز الجاري الساعة الثامنة مساء وسوف يكون الدخول مجانا لهذه الاحتفالية .
يتضمن منهاج الحفل تقديم فعاليات فنية للفرقة القومية للفنون الشعبية ، فرقة البصرة للفنون الشعبية ، فرقة الانشاد العراقية ، فرقة المربعات البغدادية .

الدكتور علي الوردي في نقابة الصحفيين
كيف تطورت ملامح الرأي العام في المجتمع ؟

ضمن نشاطها الثقافي الدوري ضيفت اللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين العراقيين امس الاول الدكتور علي الوردي في محاضرة عن (الراي العام) حضرها عدد من الصحفيين والمثقفين .. حيث كان من المقرر ان تكون موضوعة المحاضرة كما اعلن عنها في الصحف عن (الصحافة والمجتمع) الا ان الدكتور الوردي فضل اختيار (الراي العام) فاكد ان الراي العام ظاهرة اجتماعية حديثة لم يكن لها وجود في الازمنة الا ان المؤرخين الاجانب اخفوا حقيقة ظهورها في المجتمع الاسلامي .. والمسلمون من جانبهم لم يدركوا ذلك لانهم كانوا مشغولين بدراسة تاريخهم على اسس المنهج التقليدي .. كذلك لو درسنا التاريخ الاسلامي لوجدنا اضافة الى الراي العام هناك ديمقراطية واضحة في الاسلام .

واستعرض الدكتور الوردي جذور الراي العام وظهور الديمقراطية في المجتمع البشري مؤكدا ما ذهب اليه علماء الاجتماع في تاكيداتهم ان الراي العام لايظهر الا بعد توفر ثلاثة شروط اولها نمو المدن الكبيرة .. وتطورها وثانيها تقلص الامية وانتشار الثقافة وثالثها انتشار وسائل الاعلام والطباعة ..
واشار الدكتور الوردي في محاضرته الى المفارقات التي حدثت في فهم الراي العام وتنظيم المجتمع والمراحل التاريخية التي مر بها الراي العام وما رافقه من طروحات فكرية وسياسية واجتماعية وفلسفية
وكان لاسلوب المداعبة وما رافقها من امثال باللهجة البغدادية المعهودة

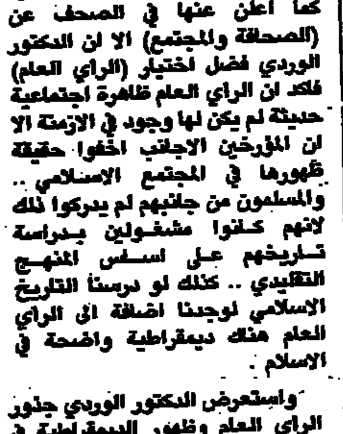


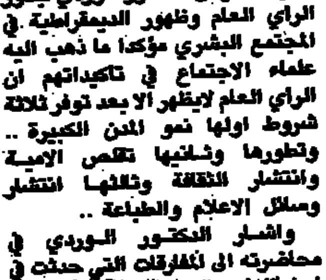


لدى الدكتور الوردي كطريقة تشويقية اتبعها المحاضر في شد مستمعيه الى اهمية الاراء والافكار التي طرحها المحاضر اثره المباشر في تفاعل الحاضرين مع المحاضرة التي لم تخلو من طرح المرتكزات والعوامل التي اسست الملامح الاجتماعية في الطبيعة البشرية للمجتمع .. وهذا دليل على رسوخ هذه المواضيع التخصصية في وعي المحاضر وثراه الفكري الذي جعل العديد من الحاضرين يناقشون الراي العام من منطلقات فكرية وتاريخية عديدة .. تصب في العمق الحضاري والفكري للمجتمع ..
واعقبت المحاضرة مناقشات وجدل وطرح اراء متباينة من الزملاء الحاضرين حول محور الموضوع وماجاء به الدكتور الوردي من معالجات وافكار واراء اغنت المحاضرة وجعلت الحاضرين يتشوقون لمدة اخرى مع الدكتور الوردي الذي اثنى بدوره على حضور هذه النخبة وماطرحته من مناقشات لمحاضرته وهنا لايسعنا الا ان نؤكد اهمية هذه الجلسات واللقاءات مع الشخصيات الفكرية والثقافية التي تضيفها (اللجنة الثقافية) وما لهذه اللقاءات من دور فاعل في تنشيط الواقع الثقافي والاسهام في ابراز ملامح الاعلام الثقافي في الوسط الصحفي .

فاضل الكعبي







اخـر الكـلام

وصل الى الايضاح الاتي من وزارة الزراعة والري .. حول ماكتبته عن ظاهرة انتشار القصب ..
اشارة الى ما نشر في ١٩٩٢/٦/٢٢ حول موضوع انتشار نمو القصب في معظم شبكات البزل وتاثيره في الاراضي الزراعية نود ان نوضح الاتي :
١ - لقد اهتمت الوزارة ومنذ سنوات عديدة بهذه الظاهرة وخطورتها وتاثيرها السلبي في كفاءة قنوات الري والبزل وانسيابية الجريان فيها .. وقد اجرت دراسات وتجارب ميدانية عديدة مع تقويم هذه التجارب والتي تركزت على الاسلوبين الرئيسيين في مكافحة نمو الادغال (القصب والبردي) الاول يعتمد الطرق الميكانيكية باستخدام مكائن القص ومكائن القلع من الجذور ، اما الاسلوب الثاني فهو استخدام المواد الكيميائية ذات التاثيرات المختلفة فمنها ذو تاثير موضعي والاخر ذو تاثير جهازي (المبيدات الجهازية) التي يكون تاثيرها اكثر فعالية ويصل حتى الجذور ، وتستعمل هذه المبيدات عند استكمال النمو الخضري للادغال وتوجد مواد عشبية ومجربة ذات فاعلية لهذا الغرض .
٢ - بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٠ نظمت الوزارة ندوة متخصصة وموسعة نوقشت خلالها الورقة المقدمة تحت عنوان «القصب والبردي والادغال في المبازل المفتوحة» حضرها العديد من المختصين من مختلف الجهات ذات العلاقة بالموضوع حيث استعرض تاريخ المشكلة في العراق والتجارب والدراسات التي جرت والوسائل المستخدمة وكذلك تجارب الدول الاخرى التي تعاني من الظاهرة نفسها حيث اتضح ان استخدام المواد الكيميائية هو الحل الاكثر فاعلية لمعالجة هذه النباتات ، ولكن بسبب ظروف القطر في ما يتعلق بشبكات البزل وكون بعض مياه البزل تصب في الانهار حتى الوقت الحاضر وان بعض المواطنين يستخدمون مياه البزل لاغراضهم المختلفة ، لذا فان استخدام هذه المبيدات يجب ان يكون بصورة تدريجية وفي المشاريع المغلقة فقط ، اي التي لاتصب في الانهار منعا للتلوث وحفاظا على صحة المواطنين وسلامتهم .
علما ان الوزارة مازالت مستمرة بمتابعة البحوث في هذا الجانب للتوصل الى افضل الطرائق لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة .

- وزير الزراعة والري -
واذ اشكر السيد الوزير على هذا الايضاح .. اقول ان المهم هو ان يرى الرائي تقلص هذه الظاهرة والحد من انتشارها ..
وهذا ماأردته من كلمتي التي تناولت فيها الظاهرة المذكورة .. عسى ان يكون ذلك في المستقبل القريب ..

■ حميد سعيد

لاول مرة
ثوار تموز في شريط تلفازي

برنامج وثائقي تسجيلي على وشك الانجاز عنوانه (ثوار تموز) ينطلق من خلال ذكريات الرفاق المشاركين في ثورة ١٧ تموز الخالدة وذلك اثناء حديثهم عنها امام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .
عن هذا البرنامج يحدثنا السيد (شاكر الحاج مخلف) معد هذا العمل قائلا : توليت كتابة واعداد هذا العمل بالاعتماد على الوثائق وحاولت مع زميلي المخرج (طارق الجبوري) لاول مرة ترجمة احاديث الرفاق الثوار المشاركين في الثورة الى فعل مرئي امام الكاميرا وهي طريقة جديدة في توليف المادة الوثائقية وتحويلها الى مشهد حي مع الاحتفاظ بفكرة ومضمون الوثيقة الاصلية .
والعمل بشكل عام يسلط الضوء على الدور الاساسي للسيد الرئيس القائد في قيادة وتنفيذ الثورة . وقد صورت احداثه في اماكن حصولها الحقيقية مما تطلب منا تهيئة جميع المستلزمات التي تعطي فكرة واقعية لعام ١٩٦٨ من ملابس ومستلزمات اخرى واسلحة واوكار حزبية وغير ذلك وقد استخدمنا جميع الوثائق المحفوظة في متحف الحزب واسترشدنا بمكتب ثوار تموز كذلك .
ومن الجدير بالاشارة ان المخرج (طارق الجبوري) قد استخدم عناصر من الممثلين غير المعروفين للمشاهد بل - وشارك كذلك مواطنون متطوعون وقد اجادوا ادوارهم بشكل مثير وعن المدة التي استغرقها هذا العمل يقول (شاكر الحاج مخلف) .
لقد نفذ هذا العمل بزمن قياسي (نحو ١٤ يوما) والعمل يتواصل ليل نهار لانجازه حيث من المؤمل عرضه يوم الاحتفال بالعيد الوطني المصادف يوم الجمعة الموافق ١٧ / تموز . وسيكون البرنامج على سبع حلقات مكتوبة بصيغة درامية مشوقة وغير مطروقة من قبل .

صوت الطلبة مطبوع باللغة الانكليزية

صدر مؤخرا عن مكتب العلاقات الخارجية للاتحاد الوطني لطلبة العراق مطبوع جديد باللغة الانكليزية يحمل عنوان (صوت الطلبة) وقال السيد علاء عبد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد مسؤول العلاقات الخارجية ان هذا المطبوع الذي صدر بشكل متميز سيوزع على اكثر من ٣٥٠ منظمة اجنبية بمختلف انحاء العالم ، ويعد الاول من نوعه لكسر الحصار الاعلامي المفروض على قطرنا ويهدف الى مخاطبة الراي العام العالمي حول الجرائم الاميركية البشعة ضد شعبنا العظيم وسيصدر هذا العدد شهريا مع تقليد صحفي جديد يقوم باستثمار الصفحات الداخلية لنشر ملصق كبير وقد حمل العدد الاول ملصقا يبين حرق المحاصيل الزراعية في العراق من قبل الطائرات الحربية الاميركية .

للحديث صلة
ما الذي يجري ؟ !

يوسف العاني

الحديث مع النفس لاينقطع .. ومخاطبة الذات سواء كانت تلك المخاطبة جهرا ام سرا كلاما ام صمتا .. في تواصل دائم .. فكل ما حولك يدعوك الى هذا التواصل .. والحياة بكل تفاصيلها اليومية سواء كانت معايشة ام خبرا ام شاعة ام واقعا تراه عبر الغير يستاهل الحديث عنه او التعليق عليه ..
لقد قالوا منذ زمن ان العالم صغير ..! واليوم صار العالم اصغر مما كان .. كل مايجري على مسرحه نشاهده او نسمعه او نتعرف عليه بوسائل الاعلام المتعددة والكثيرة ..
وهكذا لايمكن للانسان اينما كان او يكون ان ينعزل عن مجريات هذا العالم الغريب الذي سادت فيه المسرحيات المبتكرة التي لانعلم كيف تؤلف وتمثل وكيف تخرج !! تناقضات بين البارحة واليوم .. ومفاجآت بين اليوم وغد .. وحين تضع المنطق امامك لكي تحلل مايجري هنا وهناك تقف مستغربا عن عالم يقولون عنه انه عالم جديد لراحة الانسان !! عالم يسوده الاستقرار وتعمه الطمأنينة ..؟ واضحك في سري مرات ومرات .. واسكت .. بل احسب نفسي متخلفا عن (سياسة) هذا العالم الجديد الذي يتحدثون عنها وغريبا كل الغرابة عن نظامه الذي يشيرون اليه ويعملون من اجل ان يكون ..
قصة حقيقية سمعتها من صديق .. فتاة من الاتحاد السوفيتي - سابقا .. سالها شاب يتقن الروسية .. عن واقعهم الذي يعيشونه اليوم ..
لم تفلسف له الامور او تحللها .. بل قالت بكل بساطة :
انا استطيع شتم غورباتشوف ويلتسين قرب الكرملين .. ولا احد يحاسبني .. لكنني جائعة اريد خبزا ..؟ فما فائدة شتيمتي تلك امام جوعي ..؟!
استمع الى هذا الحدث .. ليكون له حديث .. وعذرا ان انقطعت صلة احاديثنا بين حين واخر .. فالعمر والمرض .. واحيانا السكوت الذي اوثره لنفسي فانقطع خلاله الحديث وتبقى للحديث صلة !

(شيء من القوة وبغداد الازل) في خميس الشريط العراقي





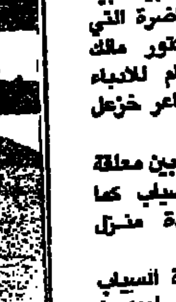


(شيء من القوة) عنوان الشريط الذي تقدمه دائرة السينما والمسرح في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس على قاعة مسرح الرشيد . وذلك ضمن نشاطها في عرض الاشرطة العراقية .
الشريط من انتاج الثمانينات للمخرج كارلو هارتيون عن قصة الكاتب صباح عطوان تمثيل ليلى محمد ، رياض شهيد ، خليل شوقي ، فيصل حامد .
كما سيعرض شريط وثائقي بعنوان (بغداد الازل) للمخرج فلاح قاسم يتناول الشريط الحياة اليومية في بغداد خلال الحرب العراقية الايرانية ويعكس جانبا من الصمود والبناء في ظروف الحرب .

في محاضرته في اتحاد الكتاب والادباء
د . مالك المطلبي يقارن بين معلقة لبيد ومعلقة السياب

كتب : هشام عودة

تهيكل النص الشعري بين لبيد والسياب هو عنوان المحاضرة التي قدمها مساء امس الدكتور مالك المطلبي في الاتحاد العام للادباء والكتاب .. وقدم لها الشاعر خزعل الماجدي .
المحاضرة جاءت مقارنة بين معلقة الشاعر لبيد ومعلقة السياب كما سماها المطلبي قصيدة منزل الاقنان .
اكد المحاضر ان قصيدة السياب تشبه الى حد بعيد معلقة لبيد في مخططها الذي يقترب من مخطط المعلقات .. فكلتا المعلقتين تبدان بالوقوف على الاطلال .. فتذهبان في الرحلة السحرية الى ان تصلا الى مفصل البقلة .
● واذا كانت معلقة لبيد تتناول في ثناياها صورة البقرة الوحشية التي فقدت وليدها .. فان هناك صورة مشابهة لام تفقد طفلها ايضا في قصيدة السياب .
المحاضر كان منحازا للسياب .. وبدا متحمسا له اذ سماه « وسيطا » بين التراث والمعاصرة في الوقت الذي وقفت فيه نازك الملائكة على عتبة التقليد فان عبدالوهاب البياتي قد عبر الى الحداثة .
المحاضرة اثارت عددا من الاسئلة والاستفسارات منها هل يجوز مثلا تعميم هذه المقارنة على غيرها من القصائد والاسماء ؟ وهل هي دعوة لتاصيل الحداثة ام نفيها ؟ ولماذا مصطلح التهيكل وليس غيره مثلا ؟
المحاضر الذي نفى صيغة التعميم .. قال ان السياب تغلغل بصلته عميقا في التراث .. وهو شاعر تراثي جدا ومتاثر بلبيد .. وهو يمثل « ابوة » الشعر الحديث وليس نزقيا ولا يمثل قطيعة وانما هو شيخ شعري مجرب . مؤكدا ان الحداثة الادبية والفنية لا زمنية .
المحاضرة التي قدمها د . مالك المطلبي تقدم لنا مفتاحا يتعلق باعادة النظر في حداثتنا كما قال .. حيث اشار الى ان الحداثة العربية بعيدة وقديمة .. ولو اتيح لنا امتلاك « معجم شعري » خاص بقصائد الشعراء العرب القدامى لرايناكم هي حديثة وكم تمثل مرحلتها وزمانها .
المحاضرة ايضا احدثت اجواء « سيابية » حميمة بين الجمهور الذي حضرها .. وخرج بارتياح من طبيعة المحاضرة وبساطتها .
اعتذر المحاضر عن قضيتين اولاهما تاخره مدة خمس وعشرين دقيقة عن موعد المحاضرة .. وثانيتهما ان المادة الشفوية ليست كالكتابة التي تحتاج الى تركيز اكثر .. محاولا نفي « تهمة » السطحية عن محاضرته .
في ختام المحاضرة دعا الشعر خالد علي مصطفى الادباء والشعراء اعضاء الاتحاد الى ندوة مفتوحة يوم الاربعاء القادم لمناقشة نشاطات الاتحاد الثقافية كافة [المجلة ، الامسيات ، النشر] لكي يكون الجميع - كما قال - مسؤولا عن نشاط الاتحاد في المرحلة القادمة .











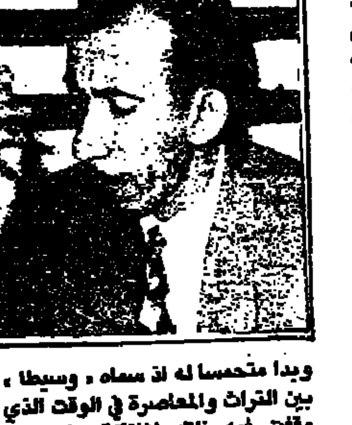










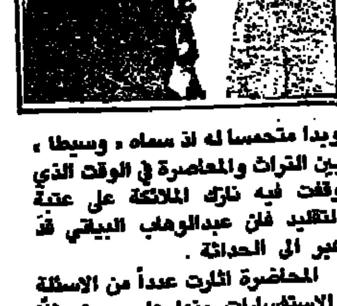




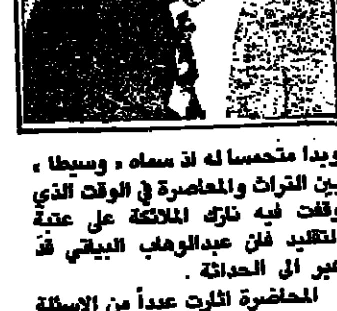










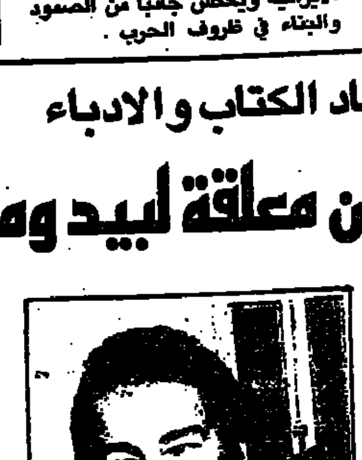






من هو عشيق ايفا براون ؟

نشرت احدى الصحف الاجنبية مؤخرا ان ايفا براون عشيقة ادولف هتلر اتخذت في السنة الاخيرة من حياتها عشيقا سريا هو ضابط اصدر هتلر امرا باعدامه قبل ساعات من انتحاره !
ونقلت تلك الصحيفة سيرة ايفا براون التي وضعها المؤرخ الالماني انتون جواشيمستلر ان هيرمان فيغلين الذي اصبح في الاول من كانون الثاني عام ١٩٤٤ ضابط اتصال بين هتلر وجهاز الاستخبارات الالماني عشيق ايفا براون .
ويستند المؤرخ الى رسائل وشهادات امينتي سر خاصتين لهتلر هما كريستا شرويدر وترويدل يونغ وصديقة ايفا براون الحميمة ماريان شونمان وقد التقت ايفا براون والضابط الذي تزوج بعد بضعة اشهر من شقيقتها غريتل عام ١٩٤٤ في بيرغوف التي اتخذ منها هتلر مقرا لاقامته الصيفية في مقاطعة بافاريا .
وقالت الصحيفة ان الضابط اعدم بامر من هتلر بتهمة الخيانة قبل ساعات من انتحاره وقد التقط هتلر مكالمة هاتفية يرجو فيها الضابط ايفا براون الهرب معه .



«مهرجان شعري»

تحت شعار للقائد ننشد ، للعراق نضحي يقيم المنتدى الادبي للشعراء الشباب التابع للاتحاد العام لشباب العراق فرع بغداد الرصافة مهرجانا شعريا بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اليوم في قاعة الشهيد كريم الزبيدي
يشارك فيه الشعراء
باقر جعفر العلاق ، جاسم التميمي ، شنشول الكناني ، ماجد عودة ، جبار فرحان ، حبيب سوادي ، خضير هادي ، والدعوة عامة .

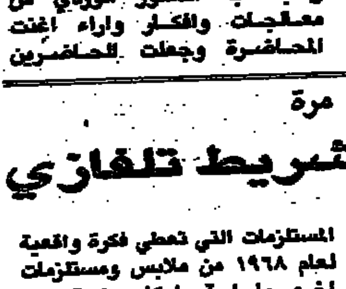
جائزة اليونسكو الى الام تيريزا

واع : اعلنت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في بيان لها ان جائزتها للتربية لهذا العام منحت الى الام تيريزا الحائزة على جائزة نوبل للسلام العام ١٩٧٩ .
وقالت لجنة التحكيم التي يترأسها اولو اسنيجي من نيجيريا ان هذه الجائزة تتوج حياة بكاملها خصصت لخدمة الفقراء .

كرافيك وتخطيطات

الفنان ليث الخفاف يستعد الان لاقامة معرضه الشخصي المقبل خلال الايام المقبلة ، حيث انجز مجموعة اعمال لفن الكرافيك مع مجموعة تخطيطات تتناول قضايا انسانية متنافة .

ضع يدك مع ايدينا



انتهت الفنانة خيرية عبود من اخراج الشريط الوثائقي (ضع يدك مع ايدينا) الذي يتحدث عن حملة اعمار مجمع المحاكم في بابل .
الشريط باربع لغات هي الفرنسية والالمانية والانكليزية اضافة الى العربية .. كتب السيناريو للشريط الذي انتجته شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني الدكتور حارث عبود .